

الشرح المطول على زاد المستقنع - كتاب الطهارة للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 54

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة يقول انه نجس وخاصة مع حديث انما ذلك عرقا دمه عرق على النبي صلى الله عليه وسلم بأنه دم عرق وهذا واضح وامر بغسله. فدل على انه نجس لأننا متى نحكم على ان الشيء نجس اذا - 00:00:00

امر النبي صلى الله عليه وسلم بغسله او حكم عليه بأنه ركس حكم عليه بأنه ريس ولم يكن تأويل لهذا اللفظ او انه رجس ولم يكن تأويل لهذا اللفظ كان يعمل على - 00:00:34

النجasse المعنوية حينئذ نقول الاصل انه نجاسة عينية. واما الاية اية من الخمر هنا هذه مؤولة بالنص ليست مؤولة بتأنويل الرأي انما بالنص. قوله تعالى رجس من عمل الشيطان. فمن عمل هذا القلوب - 00:00:50

جار مجرور متعلق محدود صفة رجس. فدل على انه مقيد لانه ليس كل رجز يعتبر رجسا حسيا. لما قال مجلس من عمل الشيطان علمنا انه مقيد. ولذلك النwoي رحمة الله مع قوله بان الخمر نجسة. قال الاية ليس فيها دالة ظاهرة على - 00:01:10

على التنجيس لان قوله فاجتنبوا هذا لا يدل على انها نجسة لانه مأمور اجتناب الازلام والميسر ميسر والانصار. وهذه لا تدل على انها نجسة. التي هي صيغة تجتنبها. كذلك كونها محمرة هي محمرة - 00:01:30

حرمتها محرم وبيعها وشرائها وادخارها نقول هذا كله محرم. للنص كتاب وسنة والاجماع على ذلك والفقهاء يرون ان المحرم المطلقة يستلزم التنجيس وهذا من الادلة التي ذكروها لكن بينما فيما سبق ان هذا التعريف ضعيف - 00:01:50

لذلك يقولون حرمت لا لضرر وهذا تعليل فاسد خمرة ليس فيها ضرر حرمت لا لضرر من اجل ان تنطبق القاعدة ويقال محرم مطلقا. واذا كان محرا مطلقا لا لعلة لم تعلم لا لضررها في بدن ولا عقل - 00:02:10

الى اخر الاحترازات قالوا اذا هي محمرة فيستلزم انها نجسة. من اجل تنطبق القاعدة. ومن الذي ينفي الضرر في العقل او في البدن او في او على المجتمع كله في شرب الخمر هذا لا يقول به احد. لكن من اجل ان تتحدد عندهم الادلة وهذا مسلك. لكثير من - 00:02:30

انهم يحاولون ان يجيبوا عن بعض المسائل ولو بجواب فيه ضعف. بل قد هو بنفسه يرد عليه في في موضع اخر هو بنفسه يرد عليه في في موضع اخر. ودائما الطالب يأخذ الادلة ادلة المسألة يأخذها عند اثبات - 00:02:50

الحكم الشرعي فيذكرون مثلا طريقة الفقهاء في الشرح الكبير والمغني وغيرها يذكرون المسألة ثم يقول لي كذا وكذا وكذا هنا ثم يقول وقال ابو حنيفة مثلا واستدل بكتنا ولتنا كذا يرد الجواب. الرد هذا قد لا يكون محكما - 00:03:10

قد لا يكون محكما. لماذا؟ لانه في مقام المعاشرة في مقام المعاشرة وعنده في مقام المعاشرة قد يقول شيئا لا يقول به من اجل ان يرد القول بشيء لا يقول به. وانما يأتي يقول تنزلنا او ولو قيل بكتنا فالجواب كذا. حينئذ ما تأخذ احكام - 00:03:30

مسألة من من المعارضات وانما تنظر الى الاصل. عندما يقرر المسألة ويذكر ادلتها. هنا تعلم ان هذه المسألة دليل كذا وكذا. قد يذكرون وجه الاستدلال وقد لا يذكرون وجه الاستدلال. وهذا هو الغالي. وهذا هو الغالب انهم لا يذكرون وجه الاستدلال - 00:03:57

لكن الطالب ينبغي ان يتربى على ان يعرف الدليل وجه الاستدلال. وهذا في الغالب لا يأخذ فيه الكتب التي تثبت الحكم الشرعي

دليله فقط وانما يأخذه من كتب قد تكون صنفت من اجل من اجل هذا. ولذلك آآ اثنى اهل العلم على كتابهم لدقیق العید - 00:04:17
الاحکام شرع الاحکام. لماذا؟ لانه قرن الدليل بقوله يعني قول العلماء والمذاهب مع وجه الاستدلال وناقش المسائل الاصولية في ذلك الموضع. ولذلك يستفيد الطالب كثير من قراءة هذه الكتب. ومثله الشوکانی رحمة الله في ذلك - 00:04:37

وايضا في وبل الغمام وهذا اعلى اعلى كتب الشوکانی وابن الغمام لكن ما يستفيد منه الطالب المبتدئ ولا المتوسط ولم يستفيد منه طالب المنتهي لانه جاء بعبارات اصولية قوية جدا. وناقش يعني نقاش عالي. نقاش عالي جدا - 00:04:57
حينئذ ما يستفيد منه الا الطالب الذي ترسخ في فن الاصول وعرف مأخذ الفقهاء. كذلك تجد في كتب ابن العربي ايضا قد يذكر بعض المسائل مقرونة الادلة الاصولية ولذلك في كتابه - 00:05:17

يذكر فوائد لغوية وفوائد اصولية ثم يذكر المسائل ويخلل بعض الاصول. لانه هو اصول لنحره. هو اصول حينئذ اذا جمع بين هذه الفقه والاصول مع اطلاع على الادلة مع الاطلاع على الادلة ولا يلزم ان - 00:05:38

كن عالما بثبوت الدليل. لا يلزم ان يكون عالما بثبوت الدليل لانه قد يقول بأنه ليس محدثا. اذا قد يأتي بحديث نقول نحن لا نريد ان نأخذ احنا لسنا مقلدين. نحن لما ننظر في القبس وننظر في نيل الاوتار. ننظر في عرض الادلة ونقاش الادلة - 00:05:58

اما ترجيح الشوکانی لا يهمنا هذا ولا غيره لانك انت الان وصلت الى مرحلة الطالب الذي وصل الى مرحلة ان يأخذ الحكم شرع من مضانه فالنظر في هذه الكتب لا يستلزم ان يوافقها المصنف في في الترجيح وانما تنظر في طريقة عرضه - 00:06:18

كيف عرض المسألة؟ كيف ناقشها؟ كيف رد على دليل المخالف؟ بماذا اجاب؟ ثم تنظر في هذا الجواب؟ هل هو جواب معقول ام لا اذا كان نظرياً؟ هل هو دليل اثري؟ رد به على اه دليل اخر قد يكون عاما اتى بمخصص الى اخره. فتنظر - 00:06:38

في هذه الكتب تستفيد ولذلك من قرن الاصول بالحديث عن الدليل النظر في الادلة ووجه الاستنباط هو الغاية هو هو الغاية. ولذلك كتب الشوکانی كلها تجدها معللة بادلتها. وينظر في المسائل ويقول هذا مخالف للاصل - 00:06:58

والقاعدة كذا ولا تعارض بين عام وقد يخالف في بعض المسائل الاصول التي يختارها لان الاصول كما سبق معناه انه كالفقه بعض المسائل مجمع عليها فلا اشكال. وبعض المسائل مختلف فيها بين الاصوليين ليست كل قاعدة اصولية هي متفق عليها. لا بعض المسائل مختلف فيها - 00:07:18

حينئذ قد يرجح الشوکانی شيء ويرجح ابن العرم شيء اخر وابن دقیق العید يرجح شيء اخر لكن ميزة هذه الكتب هؤلاء انهم يذكرون ويبثون القواعد الاصولية والطريقة الاصولية في الاستنباط في كتابهم. طالب اذا قرأ يستفيد اكثر - 00:07:38

ولذلك احكام الاحکام ومثلهم الصنعن ايا صنعن كذلك في سائر كتبه حاشيته على احكام الاحکام اسمها العدة نعم اسمها العدة مطبوعة هنا في خمس مجلدات تحقيق علي بن هندي ما ادرى قرأت - 00:07:58

الحلاق يستغل عليها وكذا خرجت او لا ادرى. لكن المراد ان حاشيته ايضا يعني فتق العبارات الاصولية في عند ابن دقیق العید كأنه شرحها بنفس المعنى. ويقول قال الشيخ كذا ثم يعيد كلامه باواسع. من دقیق العید يأتي بنصف السطر - 00:08:18
الاصولية قاعدة يأتي يخللها الصنعن في خمسة اسطر وانت تفهم مراد صاحب الاصل. المراد ان الذي عن هذا نعم الدم نعم دم نقول الاصل انه لم يرد خلاف سابق عن عن السلام. فنبقى على انه نجس مع ظاهر النصوص. ولا يخرج على قول بانه طاهر - 00:08:38

ولذلك قال ابن رشد اتفق المسلمين على نجاسته الا خلاف شاذ. ولم يحکه كعادته احيانا ينكر بعض بعض الاقوال طيب باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمة الله تعالى وما لا نفس - 00:09:08

له سائلة متولد من طه عرفنا ان هذا معطوف على على ما سبق ولا ينجس الادمي بالموت الادمي هذا عام من المسلم والكافر والصغير الكبير والذكر والانثى. ولا فرق بين المسلم والكافر لسوائه ما في حال الحياة. واجزاؤه - 00:09:28
كحملته هكذا قال اجزاؤه وابعاظه كحملته بمعنى انه لو سقط عضو من المسلم حكمنا على هذا الجزء بانه لان اصله الذي هو جملته

طاهر. كذلك لو سقط عضو او جزء من الكافر. حكمنا عليه بانه - 00:09:48

بانه طاهر على المذهب. نقرر الان كلام المصنف. ولا يلبس الادمي قلنا هذا مطلقا. يشمل المسلم والكافر. جملة واجزاء وابعاظا. حينئذ جملة يعني هو من رأسه الى اخمص قدميه في حال الحياة طاهر. لو سقط منه عضو - 00:10:08

قطعت يده يده نجسة ام طاهرة؟ نقول هو في حال الحياة طاهر كذلك الجزء المنفصل منه طاهر. يتبع وكذلك المسلم وكذلك المسلم. اذا قوله ولا ينجس الادمي قلنا هذا عام. والدليل المؤمن لا ينجس - 00:10:31

المؤمن لا ينجس. لا ينجس هذا هو الحكم. هذا هو هو الحكم. ولا ينجس هو المحكوم عليه. والحكم اذا على مشتق يؤذن عليه ما منه الاشتقاء. يعني ما العلة في نفي النجاسة عن المؤمن هي الايمان. هي هي الايمان - 00:10:51

مفهومه ان الكافر ينجس مطلقا حيا وميتا. اذا له مفهوم وهو مفهوم عام له عموم. واختلف الاصوليون المفهوم له اولى جماهير على انه ليس له عموم والاصح ان له له عموم. حينئذ نقول عموم المفهوم هنا يشمل الكافر - 00:11:11

حييا وميتا. ثم جاءت الدالة مخصصة لحال الحياة بانها طاهر لأن المفهوم هنا يأخذ نقيس الحكم المنطوق لأن مفهوم مخالفة. المؤمن لا ينجس. اذا الكافر انجسوا الكافر ينجس. حيا وميتا. دلت الدالة على اباحة نكاح الكتابيات واكل طعامهم - 00:11:31

ونحو ذلك دلت على انه في حال الحياة طاهر. بقي حال الموت. والظاهر انه يحكم وبنجاسته بمفهوم حديث المؤمن لا ينجس. واما الحاقه بالمسلم في حال الحياة نقول هذا قياس مع الفارق. المسلم - 00:12:01

طاهر للسلامه مرتب على الوصف. لانه ما الفرق بينهما جتنان هذا جنة وهذا جنة. هذا ميت وهذا ميت ما الفرق بينهما؟ هذا مسلم مات على اسلامه. اذا الدين له اثر. ولذلك يجب ان يغسل وان يكرم وان - 00:12:21

يكفن ويصلى عليه الى اخره. واما الكافر فهذه الاوصاف منتفية اذا ليست له حرمة. ليست له حرمة حينئذ فرق بينهما لا يقال بالقياس. هذا كافر نجس نجاسة معنوية. وهذا مسلم مؤمن طاهر حسا - 00:12:41

حسا من جهة عدم تعلق النجاسات. ولذلك يغسل ومعنى لانه مسلم. اذا لا يجلس الادمي المذهب انه مطلقا يشمل الكافر المؤمن. وهو المذهب ومذهب الشافعي واضح القولين في مذهب مالك. ومذهب الحنفي - 00:13:01

ان جسده مطلقا في حال الحياة وفي حال الموت نجس. لعموم قوله انما المشركون نجس وله وجه وله وجه الا ان النصوص وردت في التي ذكرناها سابقا وردت في طهارة بعض افراد - 00:13:21

الكافر. حينئذ قد يقال بأنه نجس ايضا في حال الحياة. وما جاء الدليل باستثنائه كالكتابية كزوجة او نحو ذلك فيبيشتنى ويبقى الباقى على على عمومه. لكن هذا ليس باظهره من من ذاك. لأن الدليل قد يفيد ظنا قد يفيد - 00:13:41

ظنا ويسلم به. وقد يأتي دليل اخر وهذا من المرجحات عند التعارف. وقد يأتي دليل اخر يفيد ظنا الا انه واكثر ظنا من دلالة ذاك الحديث. عندما يرد الفقهاء او العلماء بعظامهم على بعظام قد لا يسلم - 00:14:01

بالاستدلال مطلقا. يقول وجه الاستدلال الذي او قوله الذي قلت به اخذا من هذا النص النص لا يدل عليه وهذا واقع وقد يقال بأنه يدل عليه لكنه ظنا ودليلنا وجه الاستدلال به - 00:14:21

على قولنا اظهر ظنا من دليلك انت. هذا واضح. ليس كل ما اختاره مثلا ابن تيمية رحمه الله من الاقوى معناه ان القوال المقابلة كلها ليس لها وجه اصلا من من الدلالة لها. هذا لا يقول به احد من اهل العلم. لا يقول به - 00:14:42

احد من اهل العلم. لماذا؟ لأنهم اولا ائمة. و لهم قواعد واصول قد يخالفون ما اختاره مثلا شيخ الاسلام او غيرهم اذا اصولهم وقواعدهم التي ساروا عليها هل هي قواعد باطلة قطعا؟ ام تحتمل الصحة - 00:15:02

لا شك انها الثامنة انها تحتمل الصحة. ولذلك الشافع سرعان اني ارى ان رأيي صواب يحتمل الخطأ. ورأي خطأ يحتمل الصواب. فما من قول مرجوح الا ويحتمل انه صواب. الا اذا خالف سنة صريحة - 00:15:22

واضحة بيته او كان معتمدا على حديث باطل مكذوب او اصحاب متهمن او او الى اخره. اما اذا كان الدليل صحيح ووجهها قد يختلف فيه النظر من جهة الى اخرى. حينئذ نقول هذا افاد ظنا. افاد ماذا نستفيد من هذا؟ نستفيد مسألتي - 00:15:42

اولا طلب العذر للمخالف. انه ما قاله بهوى ما قاله بهوى. حينئذ لا نقول هذا قول باطل وهذا القول به عرض الحانط وهذا قول محدث وببدعة الى اخره. لا نحتاج الى هذه السلسلة من الالفاظ. لماذا؟ لأنهم ائمة او - [00:16:02](#)

اولا وثانيا قالوا هذا القول بناء على اجتهادهم ونظرهم في دلالة الكتاب والسنّة. ولم يختلفوهم من عند انفسهم بل هم يرون ان هذا قربة الى الله عز وجل بالعمل بمدلول هذا اللفظ الذي اعتقادوه دينا وتعبدوا الله به وافتوا الناس به - [00:16:22](#)

والا لو كان الامر خلاف ما ذكرته لكانوا من القائلين على الله بلا علم هذا باطل. ان يقال في جملة ما قاله الائمة الاعلام من زمن الصحابة لانه وقع الخلاف بينهم والتابعين ومن بعدهم الى يومنا هذا. فما اختلف مختلف - [00:16:42](#)

ما اخر الا ودليله يحتمل هذا هذه الفائدة الاولى. اذا قلنا بان القول المخالف قد يكون الدليل الذي استداد الذي قد دل على قوله لكنه ظنا وظن دليل اعلى من ظنه. نعتذر له بانه قاله اجتهادا - [00:17:02](#)

الامر الثاني الذي نستفيده انه لا يلزم اذا رجح قول ان تأتي الى الاقوال وتفندها انظروا في دليهم دليلا ثم تنسفها من اصلها. هذا ليس بلازم. ليس ليس بلازم. لماذا؟ لأن الفقه الذي - [00:17:22](#)

تختاره المرء المكلف اذا كان اهلا للنظر نظر في الدليل وعنه قواعد دلت القواعد على صحة وجه الاستنباط الذي اخذه من دلالة الكتاب والسنّة يكتفي بهذا انت متبع بماذا متبع بالنظر في ماذا؟ كتاب السنّة. فعلت او لا؟ فعلت. اكتفينا. ليس بشرط تنظر في المغنى مثلا او في كتب - [00:17:42](#)

الاحناف والفتاوی الهندية وتنظر في المالكية والى اخره وتنظر في كل دليل دليل. ثم ترد على كل قول فاذا ما وجدت ردًا على تبقى حيران ويبقى طعنا في ترجيحك لا لا يلزم هذا. وهذا محال. انا اقول هذا محال. اولا - [00:18:07](#)

ان تنظر فيك دليل كل مخالف والمذاهب ثلاثة مثلا او اربعة اذا وضعنا الظاهرية او غيرهم من نقلت قالوا وينظر في دليل كل قول ثم ننظر في المذهب فاذا فيه مذهب قديم ومذهب جديد مذهب قديم قد اعتمد اية - [00:18:27](#)

او اعتمد حديث او اعتمد قياس ثم ننظر في هذا الحديث هل هو صحيح ام لا؟ ثم اذا لم يصح حينئذ لا بد من التماس العذر في كونه لماذا اعتمد هذا الحديث مع كونه ضعيفا؟ ثم اذا كان قياسا لابد ان ننظر في صحة القياس وتأتي على كل قول - [00:18:47](#)

هذه الصورة الامام احمد قد يكون له ست روایات في مسألة واحدة. وتنقل ويعتبر لها دليل قد ينقل القول كفتوى وهذا اكثر روایة الامام احمد لم يكتب كتاب فيؤصل المسائل ثم يذكر الدليل ثم يذكر وجه الاستدلال - [00:19:07](#)

لم يسرع على هذا وانما يسأل فتوى فيقول اكرهه. وما اخبر السائل بدليله ما اخبر السائل بدليله تنقل روایة بالکراهة عن الامام احمد ماذا يصنعون؟ الاصحاب ماذا يصنعون؟ لا بد ان يولدوا لها دليل - [00:19:27](#)

لا بد ان يولدوا لها دليل. فحينئذ هل الامام احمد قال بهذا الدليل بهذه الفتوى عن هذا الدليل او لا؟ هذا يحتاج الى اثبات انك تنسب ان فهم الامام احمد قد يكون الحديث بعيد جدا عن القول. ولذلك قد تستنكر بعض الروایات مثلا - [00:19:46](#)

ها ظم الدليل اليها او مع كونها مخالفة لنص اووضح او اظهر. يجاب عنه بانه لم ينقل دليلا. وما استدل به الاصحاب مثلا قنابل وغيره قد يكون من باب طلب الدليل لا من باب او من باب الاستدلال للرواية وهذا لا يلزم منه ان يكون الامام احمد قد - [00:20:06](#)

بهذا الاثر او بهذا الحديث. وانما فهموا ان الامام احمد ينظر في الكتاب وينظر في السنّة وينظر في اقوال الصحابة وينظر في اثار الواردة عن الصحابة وينظر في القياس. وله كلام ومائدة في الحديث الضعيف واختلفوا في تفسير الحديث ضعيف المراد عند الامام احمد - [00:20:26](#)

حينئذ بناء على هذه الاصول الخمسة عندهم لابد ان يخرجوا دليلا لهذه الرواية. لا بد ان يخرجوا دليلا لهذه الرواية. شاهد ان النظر في اقوال الفقهاء اذا قالوا مثلا كما ذكرنا وهذا سبب الخروج انما المشركون نجسون. نقول له - [00:20:46](#)

قد يقول قائل لماذا لا ترجحه؟ اليه كذلك؟ قد يرد في الذهن. اذا قيل بان له واجهة. نقول نعم له وجه ووجه القول بكل منه طاهر في حال الحباء اظهر. حينئذ تعارض ظنان احدهما اكثرا من من الآخر. ولذلك - [00:21:06](#)

فاما من معك مثل هذه المسائل بهذه الصورة لا ترتكبها اثبت على القول الذي ترى انه اظهر من جهة الدليل ثم اذا ربك قول ويحتمل

ليس معناه انك تنتقل اليه والا كل في الصباح قوله في المساء قوله وتبأ تنتقل كلما قرأت كتاب جديد - [00:21:26](#)
او كذا وكان صاحب حجة مثل الشوكاني وغيره. حينئذ تبدأ تنتقل. ما ترسخ على على شيء معين. بل نقول لا تثبت على القول الذي ظهر لك بدليل الكتاب والسنة هذا كلام مهم لابد ان يعتمد طالب العلم فيعتمد هذا القول ثم اذا - [00:21:46](#)
سقرا ونظر وبحث فوجد ان هذا القول له اعتبار. ليس بقول ساقط يعني قد تقول انت بن هذه القاعدة تطبيقها صحيح لكن تضم هذا الدليل بهذا النظر الذي جوزته في الجملة تظمه القول الآخر المرجح هل هو - [00:22:06](#)

ومتساويان في افاده الظن ام احدهما ارجح؟ ان تساوى يا حينئذ لابد من قرينه. ترجح احد القولين اما ان يضم اليه قياس او فدوى
صحابي او الى اخره. فان ترجح احدهما على الآخر فالراجح هو المعمول به. ان كان الذي معك اكثر خنا واكثر - [00:22:26](#)
ظهورا ووضوحا هو العمدة. والثاني ولو كان جائز حينئذ تقول هذا لم لم يبلغ الى لم يبلغ الى درجة ما عنده فتبقى على على العصر.
ويبقى مرجوحا. يبقى القول مرجحوا ولو كان له وجه من من النظر. وهذا كثير عند اهل العلم. يقول له حظ من النظر - [00:22:46](#)
لكن لا يرجحه. يقولون انما المشركون نجسوا. نقول حملوا النجاسة هنا على انها معنوية. ولا بأس ان يحمل على انها نية معنوية. لكن
اكثر الفقهاء على على خلاف هذا. اذا لا ينجس الادمي بالموت لحديث المؤمن لا - [00:23:06](#)

وهنا المدلول اخص من الدليل. مدلول اخص من من الدليل. وهذا يعتبر اعتراض عند الاصوليين. يعتبر نقضا للحكم من اصله
لماذا؟ لأن الاخص لا يثبت الاعم الاخص لا يثبت الاعم. فإذا قال المؤمن لا ينجس حينئذ نفي النجاسة هنا عن المؤمن لا عن الادمي
والادمي - [00:23:26](#)

اعم من المؤمن حينئذ اثبات الحكم وهو النفي هنا نفي النجاسة عن الاخص وهو المؤمن لا يستلزم اثباته لغير اليس كذلك اثبات
الحكم للاخص لا يلزم منه اثباته للاعم والعكس ها هذا اربع قواعد دائمة نكررها - [00:23:51](#)

عكس اثبات الحكم للاعم يستلزم ان يثبت للاخص. فلو جاء الحديث بهذا الادمي لا ينجس الادمي نقول له فردا. كافر ومسلم. اذا
نفي النجاسة يتبع كل فرض على حدة. فالكافر ليس بندم - [00:24:11](#)

لدخوله في افراد العموم والمؤمن لا ينجس لكونه فردا من افراد العموم. لكن لو قال المؤمن لا ينجس. نقول هذا خاص. ليس هو
الادمي. حينئذ نقول الحكم خاص. والادمي لا ينجس - [00:24:31](#)

حكم عام فنحتاج الى دليل اخر يساند هذا هذا الدليل. ولذلك يعترض على مثل هذا والادلة موجودة لكن هو ذكر دليلا واحدا دليلا
دليلا واحدا وهذا كما سبق ان الفقه مسائل الفقه في اثبات الحكم تحليلها او - [00:24:51](#)
حليما او ايجابا قد يكون دليله بسيطا. واحد نص اية فقط ليس عندنا شيء اخر. او حديث ولم يرد في الكتاب او اجماع ولم يرد ذكر
له لا في الكتاب ولا في السنة وقد يكون امر تعبيدي - [00:25:11](#)

او يكون دليله القياس فقط. وهذا شيخ الاسلام لا يسلم به. القياس فقط وليس داخلا في عموم الكتاب والسنة. لا وجود له. لكن على
رأي الجمهور انه قد يكون دليله القياس فقط. ولا يدل عليه لا كتاب ولا سنة ولا اجماع. اثبات الحكم بهذه الطريقة يسمى اثبات
00:25:31

حكم بطريق بسيط. والغالب والاكثر ان الاحكام الشرعية تكون ادلتها مركبة. اذلتها مركبة مساندة يعني يقول لك المؤمن لا ينجس لا
ينجس الادمي بالموت هذا حكم. اليس كذلك؟ هذا حكمه. ما دليله - [00:25:51](#)

هل هو فقط المؤمن لا ينجس؟ قل لا. لم يؤخذ الحكم من هذا. وانما اخذ من هذا وأخذ من قوله وطعمه الذي اوتوا الكتاب وأخذ من
حل نكاح الكتابية ثلاثة وخذ من كون النبي صلى الله عليه وسلم ربط ثمانة في الماء هذه اربعة بمجموع هذه - [00:26:11](#)
الادلة استخلصنا هذا الحكم. اليس كذلك؟ فحينئذ نقول الحكم قد يكون مركبا. فإذا ذكر على وجه التفصيل لابد من ذكر كل الادلة
التي استند عليها الحكم. لأن الاجزاء المركبة من اشياء لا يوجد اثرها الا بوجود - [00:26:31](#)

كلها. والاثر هنا هو الحكم. حينئذ لابد من وجود كل الادلة. فإذا ذكر دليلا واحدا لا يعترض عليه وانما الكتاب مختصر. ثم قال وما لا
نفس له سائلة متولد من طاهر. متولد من من طاهر. اذا خلاصة المسألة السابقة ان الاصح والارجح ان الكافر يجلس بالموت -

واما في حال الحياة فدللت الاadle على انه طاهر كالمسلم. واما المسلم فهو طاهر حياً وميتاً. وما لا نفس فله سائلة سائلة متولد من طاهر ما لا نفس عرفنا ان مراد مالها دم له. سائلها بمعنى انها تسيء. من - 00:27:11

متولد من طاهر احترازا من المتولد من النجس. فإنه يعتبر نجسا ولو كان ذا دم غير سائلة هل له مفهوم ما لا نفس له سائلة؟ لا ينجس بالموت. هل له مفهوم؟ يعني ما له نفس - 00:27:31

ينقص بالموت؟ لا ينقص الادمي بالموت - 00:27:51

ما لا ان ما له نفس سائلة الذي له نفس سائلة ها ينجس بالموت - 00:28:31

وهل هذا مراد؟ الجواب لا. نقول وما له نفس سائلة من الحيوان غير الادمي على قسمين على قسمين. الاول ما مينته طاهرة. وهو السمك. سمك هذا مينته طاهرة. لذلك دمه طاهر كما - 00:28:51

وفيه خلاف ما ميته طاهرة. وهو السمك وسائر حيوان البحر الذي لا يعيش الا في الماء. فهو طاهر حيا وميته لانه لو كان نجسا لم يبح اكله. لو كان نجسا وهو ميته لم يبح اكله. وقد ابىح اكله والميته - 00:29:11

هذى محمرة الاكل بالاجماع. الثنائى ما لا تباح ميتته غير الادمى. كحيوان البر الماكول وغيره. وحيوان البحر الذى يعيش فى البر كالضدق والتمساح ونحو ذلك. فكل ذلك يلبس بالموت. وينجس الماء القليل اذا مات فيه والكثير اذا غيره

اذا مفهوم المخالفة غير عام. يصدق على البعض دون البعض. وهذه من الامور التي ترد على ارباب فيقال مفهومه كذا حينئذ هل مفهوم صادق ام لا؟ ان كان له فرض واحد حينئذ لا - 00:30:01

فيه وان كان له عموم فحينئذ لو صدق في بعض الافراد دون بعض قيل مفهومه معتبر مفهومه معتبر لانه صدق ببعضه وهنا ما لا نفس له سائلة لا ينجز بالموت الذي له نفس سائلة ها - 00:30:21

ينجس بالموت ينجس بالموت صح ؟ نقول لا هذا يصدق ببعض الافراد. واذا صدق بعض الافراد حينئذ لا اعتراض على المصنف. ثم
قال رحمه الله وبول ما يؤكل لحمه وروثه ومنيه طاهر. جواب هذا سيأتي - 00:30:41

وبول ما يؤكل لحمه قيد المصنفون البول بكونه مما يؤكل لحمه. ومفهومه ان بول الا يؤكل لحمه نجس وهو مراده ايضا. حينئذ ذكر لك مسألتين وحكمين بهذه اللغة لانهم يعتبرون المفاهيم كما يعتبرون المنطوق. وبول ما لا يؤكل لحمه وروته - 00:31:01

ما لا يؤكل لحمه مفهوم الكلام انه نجس. وهنا نص على على الطاهر. فحينئذ اخذنا حكمين من عبارة واحدة. وهذا الذي يجري عليه ارباب المتنون. وبول ما يؤكل لحمة قيمة الانعام اليه كذلك؟ والسمك والجراد وكل ما ابيح اكله نقول بوله طاهر - 00:31:31

ذلك روثه طاهر. الحقوا به المني. وهل لها مني ما يأكل لحمه؟ قالوا نعم نهمني بدليل قوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء مما علمني فدل على ان الحيوانات - 00:32:01

تكون مخلوقة منه من حكم هذا المني؟ قالوا ما كان مأكولا اللحم فبوله طاهر بدليل النص حينئذ الحق به منيـه من بـاب القياس من بـاب من بـاب القياس. وبـبول ما يـؤكـل لـحـمه وـروـثـه وـمنـيـه - 00:32:21

لأنه صلى الله عليه وسلم امر العرنين قبيلة من العرب ان يلحقوا بابل الصدقة اشربوا من ابوالها والبانها. امرهم بماذا؟ ان يشربوا من ابوال الابل. والابل مأكول اللحم. فالامر هنا دل على ماذا؟ هل يدل على طهارة البول - 41:32:00

اولى هذا ينبعى على مسألة وهي ان الدواء بالمحرم هل هو مأذون فيه ام لا لانه لو كان نجسا لكان محظيا الاستعمال مطلقا. ولا يجوز

التداوي به. وهنا النبي صلى الله عليه -

قد امرهم من باب التداوى ان يشربوا من ابوالابل. فحينئذ يقال هل التداوى بالمحرم مأذون فيه شرعاً أم لا؟ ان قيل بانه يجوز من باب الضرورة كما قال الشافعى وغيره حينئذ هذا الاستدلال لا - 00:33:31

لَا يُسْتَقِيمُ لَانَ كَوْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَهُمْ بِذَلِكِ نَقْولُ هَذَا مِنْ قَبْلِ الْحِاجَةِ إِلَيْهَا حُكْمَاهَا. وَإِذَا قِيلَ بَانِهِ لَا يَجُوزُ
الْتَّدَاوِي بِالْمُحْرَمِ وَهُوَ الْأَصْحُ - 00:33:51

لأن الله تعالى كما جاء في النص لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها. وهذا هو الاصح انه لا يجوز التجوز التداوي بالمحرم. على هذا القول يصح الاستدلال. انظر حديث واحد متعلق بمسألة اخرى. وهذا كما - 00:34:11

ان الدليل قد يكون مركباً. فمن جوز التداوي بالمحرم قال وجه الاستدلال هو لغير ظاهر. لأن النبي كونه امرهم بان يشربوا ابوالابل لا يدل على انها طه بل هي نجسة. هي نجسة وتداووا بها من باب الضرورة اذا لا - 00:34:31

لأنه دليل على الطهارة. ومن قيل بأنه يمنع من التداوي بالمحرم وهو الأصح. قال قول النبي صلى الله عليه وسلم
يأمرهم بشرب أبوالابل. دليل على أنها ظاهرة. لو كانت نجسة لكان محرمة ولا دواء في محرم. لا علاج - 00:34:51

لأنه صلى الله عليه وسلم أمر العرنين ان يلحقوا بباب الصدقة. فيشريو من - 11:35:00

٠٣٥١٢٤٦٥٧٩ - الامانة العامة - جمهورية مصر العربية

يوضع فيها البول لم يأمرهم. وإذا لم يأمرهم والمقام مقام بيان. مقام بيان. دل على أنها اذا لم يأمرهم مع ذلك بغسل ما يصيب

فدل على ان ابوالابل طاهرة. على ان ابوالابل طاهرة. وكذلك صلى الله عليه وسلم في مرابض الغنم يعني اماكن الغنم هذه الشائئ انها ماتخا من اهلها ماعندها فاما حدا في 00:36:21

الفنم ولا شك ان الموضع ها متلبس بابعادها وابوالها دل على طهارة المحل. لانه لا يحل ان يصلى في محل نجس. فلما صلى في
مابعد الفنمه وان: يا امر في الصلاة فـ 00:36:41

الغم دل على ان تلك المحال وتلك المواقع طاهرة وليس بنجسة. اذ لو كانت نجسة لما صلى ولا ولا على ما امر بالصلاۃ فيها. اذا
دلل على ان زاد عليه الراية الاصلية ان الاصل. وهو هو الطهارة - 01:37:00

وألا يعدل عنها إلا بدليل. حينئذ المخالف اتى بدليل صحيح بين واضح قبل والا فلا. استصحابا للبراءة الاصلية استصحابا للبراءة الاصلية. اذا قوله وبها، ما يؤكّا لحمة. اللفظ عام - 00:37:21

والدليل ورد في ماذ؟ في بول الابل الدليل خاص حكم عام. اليه كذلك؟ دل الدليل على طهارة بول الابل والبقر؟ ها طهر او لا؟ ها؟
البقر طاهر او لا؟ الاصل هو يقول ماذ هنا - 00:37:41

بول ما يؤكل لحمه عم الحكم. والدليل خاص. قالوا النص دل على طهارة بول الابل والحق غيره به مما يؤكل لحمه بجامع. اكل لحمه. جعلوا علة الاذن في شرب بول الابل انه مأكول اللحم هذى العلة. لماذا امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ؟ لانه مأكول اللحم -

اما العلة موجودة في البقر موجودة في الدجاج موجودة في السمك وفي غير ذلك. فدل على ان العلة ما هي؟ كونه مأكول له اذا ثمة في الابل بالنصل واللحة غيره له من باب القياس، من باب القياس.. وروثه هو - 00:38:41

الابوال والروث ايضا من قبيل القياس. قالوا هما مخرجان بول وروث فإذا دل الدلو وكل منهما فضلات له. فإذا دل الدليل على طهارة بوله فرونه كذلك روثه كذلك. ومنيه ها من باب القيادة من باب القياس. المذهب وهو قول - 00:39:01

للشافعي ان مني الحيوان المأكول اللحم طاهر لطهارة بوله. اذا العلة ما هي؟ كون بوله طاهرا لطهارة بوله وللابل في الاشياء والاعيان وهو الطهارة. هذا هو الاصل. وعند الحنفية والمالكية وايضا قول للشافعية انه نجس - 00:39:32

يعني مني الابل نجس. لاستقباله ولان اصله دم. فاستحال الى المني والاستحالة غير مطهرة غير مطهرة. واما مني ما لا يؤكل لحمه فالجمهور على نجاسته. وعند الشافعية انه الا مني الكلب والخنزير. هم يبحثون هذه المسائل من باب ها؟ الاجتهاد ومن باب انها قد تقع - 00:39:52

ولو ها ولو نادرا لان هذى من النوادر جدا بل قد تكون من المعدومات ان يسأل الكلبة والمنية خنزير لكن قد يقع فاذا وقع فالجواب موجود لكن الاشتغال بمثل هذه المسائل والتفریع عليها قد يكون فيه نوع - 00:40:22

وبول ما يؤكل لحمه وروثه ومنيه نقول هذا طاهر. والدليل دل على طهارة بول الابل والحق به غيره قياسه وان كان الاصل هو هو الطهارة. فالذي يدعى النجاسة هو الذي يأتي بالدليل. والشافعية والحنفية - 00:40:42

عندهم القول بنجاسة جميع الابوال والازبال. ونسبة في الفتح الى الجمهور. فالابل في مأكول اللحم وغيره بوله وذبله يعني روثه نجس هذا هو الاصل عنده. عند الحنفية والشافعية ان جميع الابواب - 00:41:02

مأكول اللحم حنفية والشافعية مأكول اللحم وغير مأكول اللحم نجس ونسبة في الفتح الى الى الجمهور رواه ابن حزم عن جماعة من السلف وحاجتهم حديث القبرين. مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين كما سبأته. قال ابن - 00:41:22

اذا عرفنا ان قائلين بنجاسة بول مأكول اللحم وغيره هم الشافعية والحنفية. اما المالكية والحنابلة لا يتتفقون معهم في غير مأكول اللحم بانه نجس. غير مأكول اللحم. انه نجس. حينئذ الحيوان قسمان - 00:41:42

مأكول اللحم وغير مأكول اللحم. مأكول اللحم هل بوله طاهر ام لا؟ فيه مذهبان فيه مذهبان. حنفية والشافعية على النجاسة. هذا مأكول اللحم. بوله وروثه ومنيه نجس. والحنان والمالكية على انه طاهر. واما القسم الثاني وهو غير مأكول اللحم. فالماذهب الرابعة على انه نجس. لان - 00:42:02

المذهب عندنا انها نجس كما عرفنا بالمفهوم وكذلك عند المالكية والحنفية والشافعية والشافعية. دليلهم ابن تيمية رحمه الله له تعليق يقول لم يذهب احد من الصحابة الى القول بنجاسته يعني بول مأكول اللحم - 00:42:32

بول مأكول اللحم وروثه ومنيه لم يقل احد بنجاسته بل القول بنجاسته محدث يعني لا اصل له. لا لا اصل له لا سلف له من من الصحابة لكنهم استدلوا لهم دليل وله وجه لكنه فيه مذهبان لا يستبرئ من البول هكذا قال من البول فهل هنا دخلت

في قصة صاحب القبرين النبي صلى الله عليه وسلم قال اما احدهما فكان لا يستبرئ من البول هكذا قال من البول فهل هنا دخلت على مفرد؟ والا الداخلة على مفرد؟ من صيغ العموم او الطفل الذين مثلهم - 00:43:18

اذا كل بول نجس. كان لا يستبرئ من البول. يعني لا يتنزه من البول. والبول هنا يعني من كل بول سواء كان بول الادمي او بول الحيوان بنوعيه. مأكول اللحم وغيره. دل على ماذا؟ على انه نجس - 00:43:38

وهذا الاستدلال بهذا اللفظ لو نظرنا الى الدليل لوحده قلنا استدلال صحيح. لماذا؟ لان ال هنا دخلت على مفرد هذا العموم افاد العموم وهذا عام وكذلك النهي عن الصلاة في معاطن الابل. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المصلى في - 00:43:58

الابل فهذا يدل على نجاستها. لولا انها نجسة لما نهى عن الصلاة فيها. والجواب عن الاستدلالين ان قوله اما احدهما فكان لا يستبرأ من البول اجيب باحد ثلاثة اوجبة اختر ما شئت النائية عن المضاف. لانه جاء في صحيح البخاري لا يستبرئ - 00:44:18

ومن بوله هو نفسه بول الادمي الانسان وهذا لا خلاف فيه في انه نجس من بوله النائية عن عن الموضوع. لان القصة واحدة وانما التصرف حصل في في الالفاظ. فلا يمكن ان يقال بان هذا قصة وهذا قصة - 00:44:48

نقول لا يستبرئ من البول هذا تصرف فيه الراوي. والابل لا يستبرئ من بوله. حينئذ نقول ال في نائية عن المضاف اليه وهذا جوزه جمهور الكوفيين جائز في خلاف البصريين او تكون للعهد الذهني - 00:45:08

للعهد الذهني. لانه قام من بوله حينئذ المعهود ان الانسان في الاصل اول ما يرد اول الابوال تكون اقرب اليه ما هو؟ بوله هو. حينئذ

البول نقول هل هنا للعهد؟ الذهني. الثالث انه عام اريد - 00:45:28

به الخصوص. انه عام اريد به الخصوص. مثل قول الذين قال لهم الناس قالوا ان الذين قال لهم الناس هم قائلون. قالوا لمن؟ للناس. اذا كل الناس قالوا لمن؟ لكننا - 00:45:48

هذا احد يقول به لا احد اذا نقول الذين قال لهم الناس المراد به واحد فاطلق العام واراد به صوم جاز وهو مجاز لانه استعماله لكل في فرد من افراده. فهو ابتداء اطلق هكذا. لم يطلق ثم خصص منه - 00:46:08

حتى نقول حقيقة لا مجاز مخصوص لا بل هو عام مخصوص بل هو عام اريد به الخصوص. هذه واحد منها اختار ما شئت وكلها صحيحة. اما ان تقول لا يستبرئ من البول استدل به الشافعية ان اللفظ عام فيعم كل الاموال فهي نجسة. مولى - 00:46:28
الادمي بول الحيوان مأكل اللحم وغير مأكل اللحم. نقول هذه رواية مفسرة برواية البخاري لا يستبرئ من بوله. اظاف اليه حينئذ نجيب عن البول هناك بواحد من الاوجه الثلاثة. واما النهي عن الصلاة في معاطن الابل فليست - 00:46:48

العلة هي النجاسة. فليست العلة هي النجاسة. بدليل انه صلى في رابض الغنم وهي مأكل اللحم. ما الفرق بين الابل والغنم؟ لا فرق. هذا حيوان وهذا حيوان. هذا مأكل وهذا مأكل - 00:47:08

عن الصلاة في معاطن الابل. وصلى عليه الصلاة والسلام في مرابض الغنم. اذا نعلم ان العلة في عن معاطن الابل ليست هي النجاسة. لو كانت النجاسة لما صلى في مرابض الغنم. فصلاته في مرابض الغنم تكون قرينة صارفة - 00:47:28

فبان يكون المراد من النهي هناك هو النجاسة. فقيل الحكم تعبدى يعني لماذا نهى عن الصلاة في قل تعبدى وقيل لأن الابل خلقت من الشياطين لحديث فانها من الشياطين يعني من الشيطنة - 00:47:48

من الشياطين يعني فيها شيط باذية. فلو كبر صلى يحتمل تأتي تركب وهو يصلى راكع ولا ساجد. فحينئذ دفعه لهذه المفسدة لأن الابل لها ثوران تهوج او تهيج بالياء لها ثوران فحينئذ دفعا لهذه - 00:48:08

المفسدة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فيها. اذا نقول في المسألة قولان مذهب الشافعي والحنفي على انها نجسة ومذهب ها حنابلة والمالكية انها انها ظاهرة. والصواب انها انها ظاهرة. ولذلك قال هنا وبول ما - 00:48:28

يؤكل لحمه وروثه ومنيه ظاهر ظاهر. والقول بالنجاسة رواية عن الامام احمد رحمة الله تعالى. ولذلك قال في الانصاف عنه نجس لعموم تنزهوا من البول. وفسرناه على ما ذكرناه سابقا. وقول ابن تيمية - 00:48:48

رحمه الله تعالى هنا انه لم يذهب احد من الصحابة للقول بنجاسته بل القول بنجاسته قول محدث. وعلمنا انه قول لمن لا يبي حنيفة والشافعى. هذا نفهم منه ان الحكم هنا على القول لا على القاعدة. حتى لا - 00:49:08

يستطرد الانسان في مثل هذه فيقول قال ابن تيمية محدثا بدعة لا اصل له بدعة ضلاله لا ولذلك في الاعتصام يقول وليس لا ننزل على هذا الكلام يقول وليس من شأن العلماء اطلاق البدعة في الفروع. المسائل التي وقع فيها خلاف لا يطلق عليها انها بدعة الا اذا تعبد - 00:49:28

اذا بشيء لم يثبت فيه نص اصلا. وقد سبق ان المسألة قد تكون لها ظن دليل. ما دام ان الدليل موجود واستدل به بعض الفقهاء وبعض الائمة الكبار خاصة مثل ابو حنيفة ومالك والشافعى حينئذ لا يقال بانها بدعة لا يقال بانها بدعة - 00:49:48

خالفته لماذا؟ لانا لو قلنا بانها بدعة لصار ارياب المذاهب الاربعة كلهم مبتدعة. يلزم عليه ان اصحاب حنيف يبدعون المالكية والشافعى والحنابلة. والمالكية يبدعون من سواهم. وهكذا الشافعية والحنابلة. لكن نقول هذا قول - 00:50:08

محذت بمعنى انه عنده عند ابن تيمية رحمة الله لم يثبت من جهة قول صحابي ولأن الاجماع عنده محصور في في الصحابة فحين احداث قول بعد الصحابة هل هو جائز ام لا؟ هذه مسألة اصولية عند عند الاصوليين يعني بعد - 00:50:28

العاصم الصحابة هل يجوز احداث قول في مسألة مطروحة بينهم ولم يوجد لهذا القول الذي احدث بعد لم يوجد له قائل هل هذا جائز ام لا جائز ام لا؟ قيل يجوز وقيل لا يجوز. واكثر وجمahir الاصوليين على انه لا يجوز. لماذا - 00:50:48

لانه يبني عليه استلزم او لازم باطل. وهو ان ذاك العصر قد خلا عن قائل بهذا القول. لان قائل بهذا القول المحدث يعتقد انه هو

الصواب. طيب كيف تقول انه الصواب ولم يعرف في عهد الصحابة؟ هذا القول معناه قد - 00:51:14

الحق في ذلك العصر عن القول بهذه المسألة وهذا باطل. هذا باطل. لو وجدت اقوال للصحابه واختلفوا حينئذ منها ما وافق الدليل.

واما ولد قول واحد فقط وانتشر الى اخره. حينئذ لا يجوز العدول عنه. لكن لابد من اثبات انه لم - 00:51:34

احد بمخالف لهذا القول. ثم لابد من اثباته ليس كل ما قال وروي عن انس وعائشة الى خريف. عند الفقهاء يتتوسعون تجد كل مسألة

مني الادمي ظاهر. روي عن عائشة وعمر والى اخره. وهنا يقول نجس وروي عن عمرو بن العاص الى اخره. وكل - 00:51:54

ما قيل رؤية ورؤية معنا صواب لا لابد من النظر في هذه الاثار هل هي ثابتة بالفعل او لا؟ اذا اردنا ان نقف مع الاسماء ونقول هذه

اقوال الصحابة اولى لابد من الرجوع الى الاسانيد والنظر هل قول ثابت او لا؟ اما مجرد النسبة هكذا هذا فيه توسيع وهم يتتوسعون

في مثل هذه - 00:52:14

سيعاملون معاملة الاثار النبوية يعني السنة اه التي يترتب عليها التحليل والتحريم. ويتوسعون في هذا متى ما اشتهر القول عن انس

قالوا روي عن انس ولذلك الغالب انه يقول روي يعني احالك ان تذهب وابحث وقل ان يقال بانه صح الا عند ابن حزم - 00:52:34

رحمه الله. الكثير انه يقول صح عن عمر كذا وصح عن ابن مسعود كذا. فيدرس الاسناد ويثبته. لانه يعتمد مثل هذه الاقوال ولا

يتزحزح عنها بخلاف كثير من الفقهاء. اذا لا يؤخذ من هذا القول بانه محدث ان اصحابه ها مبتدأة لا - 00:52:54

انتبهوا بس. احببت ان انبه على مثل هذا. وبول ما يؤكل لحمه وروثه ومنيه ظاهر. قال الشوكاني رحمه الله تعالى في نيل الاوطار

والظاهر طهارتها يعني طهارة الابوال والازبال. من كل حيوان يؤكل لحمه. من كل حيوان يؤكل لحمه - 00:53:14

اذا سلم بالعموم الذي عند الفقهاء. وشو كان اصولي؟ قال والظاهر طهارة الابوال والازبال من كل حيوان يؤكل لحمه تمسكا

بالاصل واستصحابا للبراءة الاصلية. تمسكا بالاصل وهو انها ظاهرة - 00:53:34

اصحابا للبراءة الاصلية. يعني الانسان غير مكلف بتجنب هذه الاموال والازبال. هذا هو الاصل. لا يقال بانها نجسة فيجب ان يزيل هذه

الاموال اذا اراد الصلاة الا بدليل شرعي. الا بدليل بدللي شرعي. والنجاسة حكم شرعي - 00:53:54

ناقل عن الحكم الذي يقتضيه الاصل والبراءة. فلا يقبل قول مدعيها الا بدليل يصلح للنقل عندهما ولم نجد للقائلين بالنجاسة دليلا. يعني

من قال بنجاسة ابوال مأكل اللحم وروثه ومنيه ليس عندهم دليل - 00:54:14

واضح بين وانما اجيب عنه بالاجوبة السابقة. يبقى الایراد هنا عرفنا ان ما لا يؤكل لحمه بوله نجس وروثه نجس. وعلى القاعدة التي

ذكرها الشوكاني الان. وكلكم تسلمون بها. وهي ان الاصل - 00:54:34

البراءة الاصلية هذا الاصل. والنجاسة حكم ناقل لابد من من دليل شرعي. فما الدليل على ان ما لا يؤكل لحمه بوله نجس لابد من من

دليل تمسكوا بحديث انها ركس رجس لما جاء ابن مسعود - 00:54:54

وفي بعض الروايات بروثة حمار. بروثة حمار. قال انها ريكس يعني نجس. اذا روث الحمار نجس. وقايسوا عليه بوله ومنيه. ما العلة

في كون روث الحمار نجس كونه غير مأكل اللحام. هذه موجودة في الاسد والفهد والنمر ونحو ذلك. اذا - 00:55:14

عدي الحكم هنا من باب القياس. بجامع انها غير مأكلة اللحم. كما عدي في باب مأكل اللحم لانه لم يرد النص الا في الابل. عدي الى

غيره بعلة جامعة بين الاصل والفرع وهي كونها مأكلة اللحم. كونها - 00:55:44

مأكلة اللحم. وهنا ثبت في روث الحمار فحسب. قايسوا عليه بوله ثم عدي الحكم الى غيره بجامع انها غير مأكلة اللحم. ولذلك هنا

قال ما الدليل على نجاسة بول غير مأكل اللحم وزبله على العموم؟ تمسكوا - 00:56:04

الحديث انهاكس في الروثة قاله صلي الله عليه وسلم في الروثة اخرجه البخاري والترمذى والنسائى. والحقوا سائر الحيوانات التي لا

تؤكل به بجامع عدم الاكل والله اعلم. وبول ما يؤكل لحمه وروثه ومنيه عرفنا انه ظاهر. لانه - 00:56:24

صلي الله عليه وسلم امر العرينيين ان يلحقوا بابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها. الالبان قال النبوي رحمه الله الله تعالى اربعة

اقسام. ابن مأكل اللحم ظاهر بنص القرآن والسنة والاجماع لا خلاف فيه. لا خلاف فيه - 00:56:44

من الطعام المباح. وبين الكلب والخنزير وما تولد من احدهما نجس باتفاق. وبين الادمي ظاهر. الادمي انشى وحكى ابو حامد اجماع

ال المسلمين على طهارته . ولبن سائر الحيوانات الظاهرة غير ما تقدم المنصوص نجا - 00:57:04

يعني غير مأكل اللحم . قلنا النص جاء في في روث الحمار . ثم قيس عليه بوله ومنيه وما كان ذا لبن قيس على بوله وروثه . كله من باب القياس ليس فيها نص . هنا قال المنصوص يعني عند الشافعية نجاستها وهو مذهب مالك وأحمد وقيل طه -

00:57:24

وهو مذهب أبي حنفية أن البان غير مأكل اللحم ظاهرة وليس بنجسة . ظاهرة وليس بنجس لأن الأصل الطهارة كلها حتى الابوال غير مأكلة لحم الأصل الطهارة . فحينئذ لا بد من من دليل ولكن الجماهير على على ما ذكرناه . ثم قال ومني الادمي - 00:57:54

يعني طاهر ومني الادمي ظاهر . عرفنا المني عرفا المني فيما سبق . انه في الرجل ماء غليظ ابيظ تخرج عند اشتداد الشهوة بتلذذ بخروجه ويعقب البدن بعد خروجه فتور . ورائحته كرائحة طلع - 00:58:14

النخلة يقرب من رائحة العاجين . واذا يبس ريح بياض بيض جاف . هذا في الذكر في الرجل . ومن ماء الرقيق الاصفر ولا خاصية له الا التلذذ وفتور الشهوة عقب خروجه . وفي مسلم وغيره ماء الرجل - 00:58:34

ابيض وماء المرأة رقيق العصب . هذا مني الادمي احتراما عن مني غيره . غير الادمي وهو الحيوان . حكم على مني الادم بأنه ظاهر . مفهومه ان مني غير الادمي نجس صحيح مفهومه ان مني غير الادمي نجس . نقول هذا عار هذا عام مفهوم عار - 00:58:54

يشمل مأكل اللحم وغير مأكل اللحم . عرفنا ان مني مأكل اللحم ظاهر كbole وروثه ويبقى مني غير مأكل اللحم . فثبتت نجاسته . ثبتت نجاسته على ما سبق في نيل مفهومه لا عموم له . لانه يصدق ببعض الافراد فلا اعتراض على على المصنف . المفهوم اذا كان له عموم فاما ان يسلب - 00:59:27

ما الحكم عن كل الافراد؟ واما ان يثبت لبعض الافراد . ان ثبت للبعض لا اعتراض على المصنف . ان لم يثبت البعض حينئذ على المصنف نقول قوله مني الادم مفهوم وان غير الادمي نجس وكل الابوال مأكل اللحم غير مأكل اللحم - 00:59:57

نقيل بهذا القول نجسة . نقول هذا يرد عليه . هذا يرد عليه . ولكن اذا كان له عموم وله بعظ تخالف الحكم فصدق بالبعض . ومني الادمي طاهرا مطلقا هذا المذهب مطلقا . يعني بلا استثناء - 01:00:17

بلا بلا استثناء وسيأتي استثناء . من من ذكر او انثى . يعني هذا المذهب مطلقا فسره في الانصاف بقوله من ذكر او انثى يعني سواء كان المني مني ذكر فهو ظاهر . وان كانت النصوص الواردة في مني الذكر . فالحق به - 01:00:37

الانثى لان النساء شقائق الرجال فحينئذ لا يقال لابد من دليل خاص لمني المرأة بأنه ظاهر بل نقول ما ثبت في حق الرجال فهو ثابت في حق الاناث . ثم ها الاصل البراءة وهي الطهارة . الاصل الطهارة . وحينئذ لا - 01:00:57

عنها الایه؟ بدليل . من ذكر او انثى عن احتلام يعني سواء كان المني خرج في النوم او جماع او غيرهما ولو خرج بعد استجمار صرح به في الاقناع . بعد استجمار يعني استجمال شرعى - 01:01:17

هل هو نجس ام لا؟ هذا فيه خلاف بين اهل العلم . فيه خلاف بين اهل العلم . من ذهب الى ان الاستجمار غير مطهر غير مطهر . حينئذ يبقى او تبقى النجاسة على مخرج البول - 01:01:37

باقي النجاسة . فإذا خرج المني لاقى نجاسته . لان المخرج واحد . اذا التقى الماء ظاهر بالنجاسة فتنجس مباشرة بمجرد الملاقة . فحينئذ يستثنى هذا النوع . فيقال فيه خلاف حتى في المذهب عندنا . ان المني الخارج من مستثمر هذا فيه نزاع وقد قيل بنجاسته . هنا يقول ولو - 01:01:57

خرج بعد استجمال صرح به في الاقناع . وهو مذهب الشافعي وجماهير العلماء ومقتضى اطلاق الاخبار . يعني ان المني عام هنا وانه ظاهر . وقال في الانصاف ومني الادمي ظاهر هذا المذهب مطلقا . وفي المبدع لابن مفلح ان كان - 01:02:27

على المخرج نجاسة فالمني نجس . فالمني نجس لماذا؟ لان العفو عن اثر الاستجمار انما هو في في محله واما اذا تجاوز المحل فعين اذ رجعن الى الاصل . رجعنا الى الى الاصل . قال لا يعفي عن شيء - 01:02:47

منه يعني المني نفسه صار نجسا ولا يعفى عن شيء منه . اذا قلنا بان الماء على ما رجحناه سابقا انه لا يلحق بالماء الا اذا تغير

بالنجاسة. حينئذ نقول ما وقعت فيه نجاسة ولم يظهر لها اثر - 01:03:07

فالاصل طهارة الماء. فالاصل طهارة الماء. فاذا لم يتأثر حتى على القول بأنه يعفى عن اثر الاستجمار بمحل ما الحكم بالنجاسة حتى لو قيل بهذا نقول اذا لم يتغير المني باثر النجاسة - 01:03:27

عليه بأنه طاهر. لماذا؟ لانه مائع لاقي نجاسة. هل نقيسه على الماء؟ او لا المذهب قياسه على الماء. كما ان الماء اليسيير القليل يتتجس بمجرد الملاقة. قالوا كذلك كل ماء ومنه المني هنا - 01:03:47

حينئذ نقول القياس فاسد. القياس فاسد لان الماء يدفع النجاسة عن غيره فعن نفسه من باب اولى اما الماء لا يتظاهر به لا زيت ولا مني ولا غيره فحينئذ لا يدفع النجاسة عن غيره فعن نفسه من باب اولى. ففرق بينهما - 01:04:07

فحينئذ نرجع الى العصر وهو ان النجاسة عين خبيثة اذا ورد اثرها في الماء حكمنا بكون الماء قد تتجس واذا لم يوجد اثرها وقد ذابت وساحة الماء حينئذ نقول لا وجود لها فاذا لم يكن له وجود فيحكم عليه بأنه باه - 01:04:27

وقال شيخ الاسلام رحمه الله سواء كان مستنجيا او مستجمرا فان منه طاهر. ومن قال ان مني المستثمر نجس لملاقاته رأس الذكر فقوله ضعيف. فقوله ضعيف. فان الصحابة كان عامتهم يستجمرون - 01:04:47

ولم يكن يستنجي بالماء منهم الا قليل جدا. ومع هذا فلم يأمر صلى الله عليه وسلم احدا منهم بغسل مني ولا فرض وهذا واضح بين بل يدل على اعظم من هذا. وهو ان الاستجمار مطهر. كون عامة الصحابة على الاستجمار ثم هم في - 01:05:07

في بلاد حارة ويعرق ويسبيل العرق الى مواضع من ابدانهم او ملابسهم. ولا ينقل انهم يؤمرون بغسلها حكم عليه بأنه ها نجس او طاهر. طاهر قطعا. لو قلنا فاذهب وعن اثم استجمال بمحله حينئذ لو لو عرق الانسان الموضع للابد ان يتغير بلون النجاسة قطعا -

01:05:27

ها لو مسح الدبر وبقي لون الغائط فحينئذ عرق للابد ان يتغير لون لون العرق لو وصل الى البدن فخذيه او وصل الى ملابسه حينئذ ننظر فاذا به عين النجاسة. فهل امر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:57

او امرهم بذلك نقول لا لم ينقل. فدل على ماذا؟ على ان الاستجمار مطهر. وهذا معفو عنه مسكته هذا معفو عنه مسكته ولا نبحث وراءه. فنقول الاستجمار مطهر. فاذا اصاب الثوب اثر ذلك الاستجابة - 01:06:17

حكمنا عليه بأنه طاهر. وفي غير هذا الموضع نحكم على قليل البول وكثيره بأنه نجس. ونحكم على قليل الغائط العذرة وكثيرها انها نجس واما في هذا الموضع استثنائه الشرع لمشقة تكرار حينئذ نقول وخاصة مع - 01:06:37

وجود الماء مع وجود الماء ولذلك الدليل هذا يعتبر دليلا على اثبات ان المني اذا خرج من مستجمر لا ينجس ويدل على ما هو اعظم من هذا وهو ان الاستجمار مطهر. لان عامة الصحابة على ذلك. ولم ينقل - 01:06:57

حرف واحد منهم بان ما اصاب البدن قطعا هذا امر معلوم بالحس والواقع. ان العرق اصاب الثياب وامرموا بالغسل بل اصاب الثياب واصاب البدن ولم يؤمر بالغسل فدل على انه طاهر. دل على على انه طاهر وهذا واضح بين - 01:07:17

ولذلك قال ومع هذا فلم يأمر صلى الله عليه وسلم احدا منهم بغسل مني ولا فركه اذا المني طاهر. وسبق معنا هناك ان المني اذا خرج بغير شهوة ولذة فانه نجس وليس بمذيبة. سبق معنا في باب الغسل. اليك كذلك؟ ان يخرج - 01:07:37

بلذة متدفعا فان لم يخرج كذلك. قالوا ليس بمني. ليس بمني يترب عليه وجوب الغسل لانهم حصروه في ماذا؟ في يقطنان ثم لا بد ان يكون فيه صفة معينة وهي كونه بلذة. فاذا كان من - 01:08:07

من نائم ثم خرج بلا شهوة بلا لذة بلا تدفق. قالوا هذا ليس هو المني الموجب للغسل ما حكمه طاهر او نجس؟ على المذهب نجس. على المذهب نجس. فحينئذ قوله مني الادمي - 01:08:27

يستثنى منه امران يستثنى منه امران على المذهب الاول مني المستجمر ففيه قول بأنه نجس في المبدع. والثاني مني ادمي خرج بلا لذة من يقطنان. مني ادم خرج من يقطنان بلا لذة فحكمه انه نجس يجب غسله وغسل الثياب التي اصابها ذلك المني ولا يوجد الغسل

ولا - 01:08:47

ليس هو بمذمي ليس هو بي لانه مخالف عنه في في الخلقة. ومني ادم طاهر وهذا هو المذهب عند من عند الحنابلة مطلقا. عند الحنابلة مطلقا. وعنه انه نجس كالبول. عن الامام احمد رواية ان مني الادم - 01:09:17

نجس كالبول. رواية ثانية انه نجس كالدم. ها رواية ثانية انه نجس كالبول. رواية ثالثة انه نجس كالدم. روایتان ام رواية واحدة؟ ها روایتان ام واحدة؟ افتون مأجورين؟ ها؟ من - 01:09:37

ها؟ نعم. نعم احسنت. انه نجس كالبول فلا يعفي عنه عن يسييري لأن البول لا يعفي عن يسييري. نجس كالدم اذا يعفي عنه عن يسييري فهما روایتان. فهما روایتان والقول بالنجاسة مطلقا هو مذهب الحنفية والمالكية. مذهب الحنفية والمالكية. واما الشافعية فهو مع الحنابلة. قوله - 01:10:07

الطهارة. ذهب الحنفية والمالكية الى نجاسة المنى. واختلفوا في تطهيره. كيف يطهر؟ لأن الحكم على الشيء بكونه نجسا لا يستلزم الاتحاد في صفة التطهير. صحيح؟ الحكم على الشيء بكونه نجسا لا يستلزم الاتحاد والاتفاق في - 01:10:37

صفة التطهير فالبول نجس ويخرج من الادمي بغسلها سبع مرات على المذهب وعلى يغسل مرة واحدة. وبلوغ الكلب يغسل سبعا بتراب. وبول الرضيع ينضح اذا بينها. اذا الحكم بالنجاسة شيء. ثم صفة التطهير شيء اخر. واختلفوا في تطهيره. فقال الحنفي - 01:10:57

يكفي في تطهيره فركه اذا كان يابسا. وعند ما لك لابد من غسله رطبا ويابسا. يعني عند الاحناف اما ان يكون المنى هو نجس. اما ان يكون المنى يابسا واما ان يكون رطبا. اذا كان رطبا يغسل. واذا كان يابسا - 01:11:27

الاصل انه يغسل لكن عفي عنه اكتفينا فيه بالفرك للنص. وعند المالكية لا لابد من اصله مطلقا سواء كان يابسا او او ماذا؟ او رطبا. ما الدليل على الطهارة؟ قال لقول عائشة رضي الله تعالى عنها كنت - 01:11:47

المنية من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم يذهب فيصلي فيه. فيصلي فيه وافرکوا يعني احك واحد وادلك يعني تفرک المنى تحکه حکا من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم - 01:12:07

ثم يذهب فيصلي فيه. هل هذا دليل على الطهارة ها هل هذا دليل يدل على الطهارة؟ ما وجه الاستدلال؟ ها؟ نعم يبقى اثر معفو عنه فركته بقى اثار لابد انه يتسبّع التوب بالمني - 01:12:27

ها فالاصل وصله كونها تفرکه وهو يابس قد يقال كما قال الاحناف هو نجس ففرکته فهذا فيكم في صفة التطهير نعم نحن نقول يا اخوان دليل المسألة لا ينظر اليه لوحده هكذا. نقول الاصل ما هو؟ الاصل - 01:13:08

وانه طاهر. هذا الاصل انه طاهر. فحيثئذ الذي يستدل على نجاسة المنى هو الذي يطالب بالدليل. واما الذي يستدل او يثبت طهارة المنى لا يقال له ما الدليل. لكن هنا النظر في حديث عائشة وفعلها - 01:13:34

مع استصحاب الاصل الاصل انه طاهر. ثم فركته من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم. فحيثئذ بجامع الاصل مع النص نقول الحكم مركب منها. الاصل الطهارة وكونها تفرکه لو كان نجسا فالاصل ما هو؟ الغسل. ولكن عدلت عن الاصل وهو الغسل الى الفرك لكونه طاهرا - 01:13:54

الاصلی وبراءة الذمة. وبراءة الذمة. فعلی هذا يستحب فرك يابسه وغسل رطبه. ولابن خزيمة كانت تسلت المنية من ثوبه بعرق الاذخر. يعني يكون رطبا فتأخذه بعد. ثم يصلي فيه وتحکه من ثوبه يابسا ثم يصلي فيه. وقال ابن عباس امسحوا عنك باذخره او خرقه - 01:14:24

فانما هو بمنزلة المخاط والبساط. اذا من هذه الاثار وكذلك جاءت رواية انها كانت تحت المنية من ثوب رسول صلى الله عليه وسلم وهو يصلي. هذا عند ابن خزيمة رحمه الله وصححها انها كانت تحت المنية من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 01:14:54

ويصلي وهذه الرواية مع انها ادل على الحكم الا ان قليل من الفقهاء من يقف معها لأن الرواية التي ذكرها المصليين مدخلة والروايات الأخرى ايضا مدخلة. لكن كون النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وعليه اثر المنى. يدل على - 01:15:14

انه ليس بنجس. اليه كذلك؟ لانها تفرکه والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي. دل على ماذا؟ على انه شرع في الصلاة وعليه مني

وعليه مني. فحيث نقول بمجموع هذه الدلة مع الصحابي الاصلي علمي طاهر. علمي طاهر. واما ما استدل به - [01:15:34](#)
ابو حنيفة والمالكية فقالوا بما روي في غسل انه كان يغسل انه كان يغسل ولذلك جاء في اثر عن عائشة انها كانت تغسل المني
فترى اثر. يعني اثر الغسل. فكونه يغسل دليل على - [01:15:54](#)

على النجاسة ولهذا دليل صحيح ام لا؟ كون عائشة رضي الله تعالى عنها تغسل المني او النبي صلى الله عليه وسلم هل يكفي في
اثبات النجاسة؟ يكفي؟ متى حكم على الشيء بكونه نجس؟ اذا جاء امر - [01:16:14](#)

امر اغسليه بالماء. حطيه ها اما مجرد الغسل نقول الغسل قد يكون من للقدارة فالمخاط يغسل. والبصاق يغسل ولا يدل على ماذ؟
على النجاسة. فحيث لا يؤخذ من كون عائشة - [01:16:34](#)

الله تعالى عنها انها تغسل المني انه دليل على النجاسة بل لابد من امره ولذلك قال شيخ الاسلام واما كون عائشة تغسله تارة من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفركه تارة فهذا لا يقتضي تجسيمه. لا يقتضي تجسيمه فان التوب - [01:16:54](#)

من المخالق والبصاق والوساخ. وهذا لا شك فيه. التوب يصيبه وسخ فتغسله. هل الغسل هذا دليل على انه نجس؟ لا لا النجاسة. بل
يكون من باب النظافة. وهذا قول غير واحد من الصحابة ابن عباس وغيره. قال وروي او روى احمد - [01:17:14](#)

باسناد صحيح عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلت المني من ثوبه بعرق اللائم ثم يصلي فيه. فدل على انه
طاهر استدلال الحنفية والمالكية على نجاسة المني بكونه يغسل بمجرد الغسل نقول هذا لا دليل فيه لا دليل فيه - [01:17:34](#)

قالوا والغسل لا يكون الا من شيء نجس. نقول هذا فاسد. ليس بصحيح. الغسل قد يكون لشيء نجس. اذا جاء الشرع بالامر بازالتة.
واذا لم يلد فالانسان اذا استقرض شيئا ما فله ان يغسله. واذا تركه لا يعاب. والغسل لا - [01:17:54](#)

تكون الا لشيء نجس. اجيب بأنه لم يثبت الامر بغضله من قوله صلى الله عليه وسلم. لم يثبت هذا. وانما ورد من فعل عائشة الله تعالى
عنها قالوا ولا حجة في فعلها هكذا قال الشوكاني. ولا حجة في فعلها لماذا؟ لانه لم يدل دليل على ان - [01:18:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قد اقرها. اقول هذا ليس بظاهر. من علم النبي صلى الله عليه وسلم اقرها على ذلك. واقراره يدل
على استحباب غسل المني. ولا يدل على وجوبه الذي يقتضي النجاسة. فلا بأس ان يقال بان النبي صلى الله عليه وسلم اطلع على
فعل - [01:18:34](#)

عائشة انها تغسل المني من الثوب فاقرها وحيث نأخذ منه الاقرار على ازالة المني بالغسل ويكون وعمرا مستحبا. واستدل ايضا
بحديث عمار مرفوعا. حديث عمار مرفوعا هذا مشهور عند الفقهاء. انما - [01:18:54](#)

اغسلوا الثوب من الغائط والبول والمذمي والمني والدم والقيء. يعني نغسل الثوم من هذه المذكورات وهي من الغائط والبول والمذمي
والمني والدم والقيء. ذكر المني من جملة المفسولات. ذكر المني من جملة المفسولات. اخرجه البزار - [01:19:14](#)

ويعلى الموصل والدارقطني والبيهقي وكلهم ضعفوه. كلهم ففي سنته ثابت ابن حماد متهم بالبغض متهم بالوضع. وقال البيهقي هذا
حديث باطل. ورده به في السنن. قال هذا حديث باطل لا يستدل به. مثل - [01:19:34](#)

من هذه الاحاديث ينبغي ان ينزع عنها كتب الفقهاء. ولكن اكثر منها قد يكون بعضهم ليس له دراية بمثل هذه الامور. اذا ومني الان
عرفنا ان الصحيح انه ظاهر وهو مذهب الحنابل والشافعية. مني الادم مفهومه ان مذمي الادم ووذمي - [01:19:54](#)

ادمي نجس لانه خص المني فقط. وحيث مفهومه معتبر او لا؟ نقول نعم يعتبر الذي لا يعفى عن يسيره على الصحيح من
المذهب. وعنه يعفى عن يسيره عن الامام احمد رحمه الله تعالى روایة - [01:20:14](#)

بكترته ومشقة التحرز منه وقالوا خاصة في الشباب لكترته فهو معفو عنهم قال في الانصاف وهو الصواب يعني يعفى عن يسيره.
يعفى عن عن يسيره. وهو نجس على الصحيح من المذهب فيغسل كبقية النجاسة - [01:20:34](#)

ثم روایة عن الامام احمد بانه ظاهر. وعنه في المذمي انه يجزئ فيه النضح فيصير ظاهرا به. واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله
تعالى انه يكفي فيه النضح. وعنه ما يدل على ظهارته. ولكن هذا مأخوذ به بالامر بالنضح - [01:20:54](#)

وبعد ان النضح لا يدل على الطهارة. بل هو اما انه يفسر بالغسل على الاصل. واما انه يفسر بنضح وهو الرش والبلع فيكون تخفيفا

في كيفية التطهير. فحينئذ الامر بالنظف لا يستلزم عدم النجاسة. الامر بالنظف - 01:21:14
لا يستلزم عدم النجاسة. لماذا؟ لانه قد يكون نجسا. ولكن خف في كيفية التطهير. ومثاله في بول الرضيع الرضيع. اذا عنه عن الامام
احمد رواية تدل على طهارته. وعلى المذهب يغسل الذكر والانثيين اذا خرج - 01:21:34
يعني المذى على الصحيح من المذهب لا بد من الجمع بينهما. ذكر كله والانثيين لورود رواية وانثيين. وهذه فيها من اثبتها حينئذ
اوجب غسل الانثيين ومن نفاهما وقال بانها شاذة حينئذ نفى الحكم وهو من المفردات يعني الحكم - 01:21:54
لانه يجب غسل الذكر والانثيين من مفردات مذهب الامام احمد رحمة الله تعالى. وعنده يغسل جميع الذكر وعنده لا يغسل الا ما اصابه
المذى فقط. وهذا اختاره ابن حزم رحمة الله تعالى. ويتعجب الشوكاني كيف وافق الجمهور في هذه المسألة - 01:22:14
والودين نجس على الصحيح من المذهب وعنده انه كالمذى انه كالمذى. ولا يعنى عنه الذي هو ماذا الودي لانه خارج من مخرج البول
 فهو كالبول. واما القيء قيء الادمي قال احمد هو عندي بمنزلة الدم - 01:22:33
لانه خارج نجس من غير السبيل اشبه الداب. والائمة الاربعة على ان القيء نجس على ان القيء نجس. لكن لا يوجد دليل على انه
نجس. لا يوجد دليل على انه نجس. الا انه استحاللة - 01:22:53
دخل الجوف فخرج. وعندهم الشيء اذا استحال من هيئة الى اخرى. قالوا صار نجسا. لكن هذا يحتاج الى دليل تحتاج الى دليل
ولذلك يقول ابن عثيمين رحمة الله لم اقف الى ساعة هذه على دليل واضح بين على نجاسة القيء - 01:23:13
لم اقف على دليل يدل على نجاسة وهذا يحتاج الى دليل لكن الامام احمد هنا قال بمنزلة الدم اذا يكون من باب القياس وليس
فيه وليس فيه نص لانه خارج نجس من غير السبيل اشبه الدم. فيكون حكم من باب من باب القياس - 01:23:33
ومني الادمي عرفنا انه ظاهر. ورطوبة فرج المرأة. فرج المرأة المراد به هنا مسلك الذكر. وليس المراد به مخرج البول. لان القاعدة
عندهم ان ما خرج من مخرج البول او الغائط فهو نجس. هذا الاصل - 01:23:53
الا بدليل شرعى فاستثنوا المني لدلالة النص عليه وما عداه فالاصل انه نجس كل ما خرج من مخرج البول فهو نجس الا بدليل واضح
بين. وكذلك ما خرج من مخرج الغائط قالوا ايضا الاصل فيه انه ندم. رطوبة فرج المرأة - 01:24:13
هنا ليست هذه الرطوبة خارجة من مخرج البول ولا الغائط من باب اولى وانما هي خارجة من رحم المرأة يعني الذكر كما عبر هنا فيه.
وهو مسلك الذكر. ما حكم هذه الرطوبة؟ فيها روايتان عن الامام احمد رحمة الله تعالى - 01:24:33
الرواية الاولى وهي المذهب انها ظاهرة. انها ظاهرة. لماذا؟ لاننا حكمنا ان مني المرأة ظاهر كذلك؟ حكمنا ان مني المرأة ظاهر. ما
الدليل على طهارة مني المرأة؟ نقول الاصل. ثم ما ثبت - 01:24:53
في حق الرجال فهو ثابت في حق النساء. واذا كان من جماع يعني المني فلا بد ان يصيب رطوبة الفرج اذا خرج المني من جماع لابد
ان يصيب رطوبة الفرج. فحينئذ لو اصابها وهي نجسة - 01:25:13
اللي حكمنا على المني بأنه نجس. وقد حكمنا عليه بأنه ظاهر فدل على انه لم يلقى نجسا. واضح نقول الان اذا خرج المني من المرأة
في حال الجماع وهذه الرطوبة تكثر يقولون في هذا الموضوع فحينئذ اذا - 01:25:33
حكمنا على المني بأنه ظاهر يستلزم الحكم على كل شيء لقاء المنبع عند خروجه بأنه ظاهر. لان المني اذا خرج لا بد وان
يجمع مع هذه الرطوبة. فلو حكمنا على المني بأنه ظاهر يستلزم ان الرطوبة - 01:25:53
لماذا؟ لان الرطوبة لو كانت نجسة لتنجس المني لما حكمنا عليه بأنه ظاهر. وقد حكمنا عليه بأنه ظاهر. فدل على ان ما نلقاء ليس
ليس بنجس بل هو ظاهر. من باب الاستلزم. من باب الاستلزم. اذا ورطوبة فرج المرأة وهو مسلك - 01:26:13
ظاهر. لان المني ظاهر كما سبق. واذا كان من جماع فلا بد ان يصيب رطوبة الفرج. ولو حكمنا بنجاسته يعني المني لا بنجاسته
يعني الرطوبة لحكمنا بنجاسته منها لانه يتنجس برطوبة فرجها - 01:26:33
لخروجها منه والمني كما سبق ثبتت طهارته. اذا لم يلقى الا ظاهرا. فدل على ان هذه الرطوبة ظاهرة نجسة. عن الامام احمد رواية
اخري انها نجسة. لماذا؟ تعليل ليس فيها مسألة ليس فيها دليل هذا وانما هي من قبيل الاجتهاد - 01:26:53

الاجتهداد. من جعل حكم مسلك الذكر كحكم مسلك البول. حينئذ قال بانها نجسة. بانها نجسة. وعن نجسة لانه بلل في فرج لا يخلق منه الولد اشبه المذيع. يعني الحقها بالمعنى هذا المراد به - [01:27:13](#)

الذى لا يخلق منه ولد فهو نجس. كذلك الرطوبة لا يخلق منها الولد فهي مثل المذيع. اذا اشبهت في ان كلًا منها لا يخلق منه الولد. فقيل بانها بانها نجسة. وما هو الاصل؟ انها طاهرة. فحينئذ نقول الاصل - [01:27:33](#)

ولو مع التردد والشك انها طاهرة. حينئذ لا نعدل عن هذا الاصل وهو الطهارة الا بدليل شرعى واضح بين. فان قيل انه مخرج يعني سبيل. نقول النصوص الواردة فيما خرج من السبيل الذي هو سبيل البول. وهذا ليس بسبيل البول - [01:27:53](#)

حينئذ فرق بينهما. فرق بينهما. ولذلك عند ابن حزم رحمة الله ان الناقظ الخارج من السبيل هو سبيل البول وما خرج من مخرج الذكر مسلك الذكر قال لا ينقص ولذلك عنده لا تنقض هذه الرطوبة لو خرجت من من المرأة لو كانت - [01:28:13](#)

متوضأة على طهارة من الحدت الاصغر ثم خرجت منها هذى الرطوبة هل هي كخروج البول؟ عند الجمهور؟ نعم هي كخروج البول لان انها خرجت من سبيل. وعند ابن حزم رحمة الله لا. وان كان قول الجمهور هنا اظهر انها تعتبر من من التواقض. ورطوبة - [01:28:33](#)

المرأة يعني طاهر كالعرق والريق والمخاط والبلغم وما سال من الفم وقت النوم هذى كلها طاهرة والاصل فيها الطهارة يعدل عنها الا بدليل وليس فيه اكثراها ادلة واضحة ببينة. ثم قال وسُور الهرة وما دونها في الحلقة طاهر - [01:28:53](#)

السور بضم السين مهموز. بقية طعام الحيوان وشرابه. اذا جاء الحيوان وشرب من ماء في انانه ثم مضى الماء الباقي يسمى سغرة يسمى سُورا يعني بقية الطعام وكذلك لو بقية الشراب كذلك لو - [01:29:13](#)

كان الاناء فيه طعام فجاءت هرة مثلا اكلت منه ومشت. الباقي في الاناء يسمى سُورا. الكلام في السُور الكلام في نفس السُور البقية هل هو نجس او لا؟ لذلك قال وسُور هذا مبتدأ سُور وهو بقية طعام - [01:29:33](#)

حيوان وشرابه. الهرة وهي القط. ويسمى السنور. ويقال هر وهرة. وقال ابن الانبار الهرة يقع على الذكر والانثى وهو مخلوق معروف. الهرة بالكسرة هذه جمعها هرر. كقربة هرة يجمع على هرر. وهر ها قرد يجمع على هررة بالباء - [01:29:53](#)

نقول قردة. اذا الهرة بالكسر جمعها هرر كقرار. والهر جمع هرة يعني يجمع على هررة كقردة. وما دونها يعني وما هو اقل منها. فالدون هنا بمعنى الاقل. والدون يستعمل في - [01:30:23](#)

لسان العرب بمعنى الاقل وبمعنى المتبين. وجاء في معنى الاقل قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك يعني ما دون ما هو اقل من من الشرك والكفر. وما دونها يعني وما هو اقل منها في الحلقة - [01:30:43](#)

كابن عرس والفارأة ونحو ذلك من حشرات الارض. ما حكمه؟ قال طاهر. فحين اذا جاءت الهرة الى شراب فشربت منه ثم مضت. فالشراب حكم عليه بانه طاهر. لو جاءت فارة - [01:31:03](#)

وشربت من طرف الاناء فمضت. نقول هذا سُور فأرة. ما حكمه؟ طاهر. حين اذ قوله وما دونها يعني وما هو اقل منها في الحلقة. في الحلقة. يعني في اصل الخلقة. لا في كونه صغير الحجم - [01:31:23](#)

ثم يكبر اليه كذلك؟ لان الكلب قد يكون اقل من من الهرة او لا؟ صغير. ها اذا جاء وشرب نقول سُوره طاهر معي او لا؟ الان وما دونها في الخلقة يعني - [01:31:43](#)

في خلقتها التي هي نهاية الخلقة والكبـر والحجم. واما ما كان مثـلها في الحجم قد لا يكون هو المنتهي ايـش كذلك؟ قد تأتي قطة من ممتـلة. ويأتي عندنا كلـب صـغير جـزو. حينـئـذ لو شـربـ من - [01:32:05](#)

طرف الاناء ان نقول هذا سُور كلـب فهو داخـلـ في قوله وما دونـهاـ لـانـ مثلـ الـهـرـةـ اوـ اـقلـ مـنـهاـ قـلـ لاـ. لـماـذاـ لـانـ هـذـاـ لـيـسـ خـلـقـتـهـ عـلـىـ هـذـهـ الصـفـةـ. وـاـنـمـاـ هوـ مـاـلـهـ انـ يـكـبـرـ وـيـنـتـهـيـ إـلـىـ المـكـانـ المـحـلـ المـعـرـوفـ. اذاـ - [01:32:25](#)

وـاـنـمـاـ هوـ مـاـلـهـ انـ يـكـبـرـ وـمـاـ هـوـ اـقلـ مـنـهاـ فيـ الـخـلـقـةـ لـاـ فيـ الـحـجـمـ فـقـطـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـكـبـرـ لـاـ انـ يـكـبـرـ لـاـ مـنـهـيـ الـخـلـقـةـ عـلـىـ هـيـثـةـ الـهـرـ اوـ مـاـ دـوـنـهـ. طـاهـرـ غـيرـ مـكـروـهـ. ماـ الدـلـيلـ عـلـىـ هـذـاـ؟ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ أـبـيـ قـتـادـةـ - [01:32:45](#)

انا في الهر انها ليست بنجس. لما اصفع اليها الاناء ها رأته زوجتها فاستغربت كيف هذا ظنا منها ان ما كان غير مأكل اللحم فهو نجس. ما كان ليس مأكل اللحم - [01:33:05](#)

فهو نجس. فقال انها ليست بنجس. فاذا لم تكن نجسة فحييند حكم ريق الذي يكون في الاناء طاهر. لانه نفى عنها النجاسة مطلقا. نفى عنها النجاسة مطلقا. انها ليست انها من الطوافين عليكم والطوافات. من الطوافين عليكم والطوافات. شبهها بالماليك من -

[01:33:25](#)

البيت الذين يطوفون على اهله للخدمة. ولذلك قال الطوافين والطوافين هذا جمع مذكر للعقل وهذه هرة تعقل او لا؟ لا تعقل كيف جمعها جمعها من باب التشبيه لانها شبهت بالخادم الذي يطوف يكثر دخوله وخروجه - [01:33:55](#)

اذا صح جمعها جمع مذكر سالم. اذا انها من الطوافين عليكم الطوافات. هذا هو الحكم او هذا التعليم ليست بنجس هذا لانها من الطوافين. فنفي النجاسة عن الهر انما لكونها من الطوافين. فحييند قول المصنفون وما دونها - [01:34:23](#)

افي الخلقة جعل حجم الهرة هو علة الحكم. جعل حجم الهرة هو علة الحكم. لماذا؟ لان الذي يدخل في البيوت ويخرج هو مكان مثل الهرة وما دونها. واما مثل الكلب مثلا ولو كان من الطوافين فالغالب انه لا يدخل البيوت هكذا - [01:34:43](#)

وانما الذي يدخل كما يقال بدون استئذان هو ما كان في حجم الهرة وما دونها. واما الكبار هذه مثل الحمار وغيره فالاصل انه لا يدخل بدون ان يفتح له الباب.ليس كذلك؟ هذا هو الاصل. اذا قوله وما دونها عرفنا وجه اخذ هذا القيد او هذه العلة من - [01:35:03](#)

من الناس لكن نقول العلة عامة. العلة عامة انها من الطوافين. فحييند جعل النبي صلى الله عليه وسلم التطوف هو وعنة نفي النجاسة عن الهرة. فحييند اما ان يلحظ الحجم واما ان يلحظ الوصف - [01:35:23](#)

اذا اردنا النظر في الحديث اما ان ننظر في حجم الهرة حجمها فتلحق بها ما كان مثلها وما دونها من باب اولى فالحالها الحق ما هو مثلها بها. هذا بنفي الفارق. وما هو دونها يكون مقاييس الاولى - [01:35:43](#)

الاولى لان الناس يتضررون بالهرة او بما دونها ايهم اكتر بما دون الهرة الفار وغیره او بالهرة؟ لا شك ان ما الذي يكون ادنى من الهرة ظرره على الناس وشكایته من اكتر كالفار وغیره. فحييند ما كان مثل - [01:36:03](#)

سرقيس عليه بنفي الفارق. وما كان دونها مقاييس الاولى بمقاييس الاولى. هذا نظر الى حجم وبدن وجسم الهرة نفسها. ولنا نظر اخر وهو ان ننظر الى الوصف المعلم الذي نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:36:23](#)

انها من الطوافين. حيند ايهم اولى بالوقوف؟ كل منهما محتمل. هذا يفيد ظنا وهذا يفيد ظن لكن اي الظنين اعلى؟ ها؟ تطوف او الحجم؟ لا شك انه تطوف. وذاك له وجه لكن - [01:36:43](#)

لا نقول به لماذا؟ لان وجه علة التطوف اظهر واوضح لانها مأخوذة من المنطق انها من الطوافين. فدل على ان ان هنا بعد نفي الحكم بالنجاسة عن الهر سبق مساق التعليم. وعليه التعويل. واضح هذا؟ لذلك نقول - [01:37:03](#)

قبل ان يقال بان العلة ليست هي حجم الهرة وانما هو التطوى. فحييند ما كانت اطوفا او يكثر تطوفه على الناس ها نحكم على سؤله بانه ظاهر بانه ظاهر. ولذلك اختلفوا في الحمار والبغل - [01:37:23](#)

لا شك انه من الطوافين. الناس لا يستغنون عنه. فحييند اذا ثبتت العلة وهو التطوف فيه حيند ثبت الحكم المرتب عليه. وهو ان سؤره ظاهر كما سيأتي. وسؤال الهرة وما دونها في الخلقة ظاهر. قال في الشرح الكبير - [01:37:43](#)

انا نعلم فيه خلافا في المذهب انه يجوز شربه والوضوء به ولا يكره هذا قول اكتر اهل العلم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم. ومن بعدهم الا ابا حنيفة رحمة الله. ابو حنيفة نازع فيه في هذا فانه كره الوضوء بسؤال الهرة - [01:38:03](#)

فان فعل اجزاءه يعني ان توظأ اجزاءه فيكون من قبيل كراهة التزييه ولذلك قال في الحاشية بلا نزاع الا ما روی عن الا ما روی من كراهته عن ابي حنيفة وكذا فضلاه لحديث ابي قتادة في الهير. اذا وسائل الهرة وما دونها ونقول - [01:38:23](#)

اولى وما شابهها في التطوف ظاهر وليس ما دونها في في الخلقة وليس ما دونها في في الخلقة على اذهب هل الحكم بالطهارة مطلقا؟ ولو رأيناها تأكل النجاسة لان الهر معلوم انه يأكل النجاسات ويأكل الفار - [01:38:43](#)

واذا كلام صار الفأر نجسة. لو حكمنا عليه بانه ظاهر فهو في حال حياء. في حال الحياء بذنه نفسه واما روتة بوله لا فهو نجس من غير ما اقول اللحم على ما سمعت. حينئذ الحكم على سور الهرة بانه ظاهر مطلقا او لابد من التفصيل من حيث رؤيتها - 01:39:03
اكل النجاسات او لا؟ المذهب مطلقا. انه ولو رآها تأكل النجاسات فحينئذ لو شربت من الماء فهو ظاهر. فهو ظاهر. وبعدهم يفصل بينما اذا غابت او لم تغيب. فان غابت وقتا يمكن - 01:39:23

ان ان يزول ما على فمها بريقها طهر المحل. ويكون التطهير هنا بغير الماء من اجل المشقة. وان غابت وقتا لا يصح ان يكون الريق قد نزل على فمها فطهر المحل - 01:39:43

قالوا لا نحكم عليه بالنجاسة. اذا اكلت الهرة نجasse ثم شربت من ماء الغيبة فهو ظاهر. يعني غابت ذهبت ثم جاءت وشربت يحتملنا شربت ماء فطهر المحل وجاءت شربت على طهارة ويحتمل انها ريقها سال فطهر - 01:40:03

المحل فجاءت اذا الاحتمال موجود ولا تجبيسه مع مع الشك لا تتدليس مع الشك هذا متى اذا غابت فهو ظاهر لان النبي صلى الله عليه وسلم نفى عنها النجاسة مع علمه باكلها النجاسة. يعلم عليه الصلاة والسلام انها تأكل النجاسة. وقال انها ليست بنجس -

01:40:23

دل على ماذا؟ على انها اذا غابت فحينئذ نحكم على سوريا بانه ظاهر. وان شربت قبل الغيبة هنا محل الاشكال. ان شربت قبل غيبة ما غابت ما ذهبت رأيتها اكلت النجاسة ثم جاءت الى الشراب فشربت. فقال القاضي وابن عقيل - 01:40:43

يجلس الشراب لماذا؟ لانه ماء وردت عليه نجasse متيقنة. انت رأيت النجاسة والكلام فيما تحقق نجاسته واما الشك فلا. وقال ابو الحسن الامدي ظاهر قول اصحابنا طهارته. اذا الطهارة مطلقا هنا ظاهر كلام اصحابه لان الحنابة طهارتة لان الخبر دل على العفو مطلقا. دل على - 01:41:03

العفو مطلقا. وعلل بعد امكان التحرز عنها. انها من الطوافين. فتدخل لا تستطيع دفعها ولاننا حكمنا بظهورتها بعد الغيبة في مكان لا يحتمل ورودها على ماء كثير يظهر فاما ولو احتمل - 01:41:33

ذلك فهو شك لا يزيل اليقين. يعني اذا غابت ثم رجعت حكمنا عليه بانه ظاهر. ثم هذه الغيبة مطلقا بدون تفصيل سواء الغيبة ام قصرت سواء ظن انها مرت على ما او مطلقا متى ما غابت ثم رجعت حكمنا على السؤال بانه بانه ظاهر. فحين - 01:41:53

تلحق عدم الغيب بالغيبة فلا فرق بينهما. ولا فرق بينهما. لذلك قال فهو شك لا يزيل يقين النجاسة. فوجب حالة الطهارة على العفو عنها وهو شامل لما قبل الغيبة. اذا قوله وسورة الهرة وما دونها في الخلقة ظاهر سواء غابت - 01:42:13

ام لا؟ سواء اكلت النجاسات ام لا؟ ثم قال وسباع البهائم والطيور والحمار الاهلي البغل منه نجسة. هذه خاتمة المسائل في باب ازالة النجاسة. وسباع بالظلم مبتدأ كلام جديد جديدة. وسباع جمع سبع وهو من البهيمة ما يأكل ويفترس. ما يأكل ويفترس يسمى سبع -

01:42:33

كالفهد والفيل والأسد والنمر والذئب. والبهائم جمع بهيمة فعيلة من البهيم. قيل سميت بهيمة للبهام. لانها لا تستطيع ان تفسح عما في نفسها. لو ارادت اكل ما تستطيع ان تفصح. لو عطشت - 01:43:03

وردت ماء ما تناصح عن نفسها. اليك كذلك؟ لذلك سميت بهيمة من البهيم. مبهمة ما تدرى عنها. تراها ولا تعلم انها جائعة او انها عطشة. حينئذ سميت بهيمة. وسباع البهائم سبع البهائم كالفيل وما ذكر - 01:43:23

الكلب والخنزير هل هو من السبع او لا؟ المشهور انها من السبع؟ وهل هي داخلة في هذا النص او لا قالوا ما عدا الكلب والخنزير. وغير الهر وما دونها في الخلقة - 01:43:43

لماذا؟ لان الكلب والخنزير ملحق به على المذهب خاص بحكم خاص في باب لازالة النجاسة فاذا تكلموا عن النجاسة تكلموا عن النجاسة حينئذ ما جاء الدليل بتخصيصه قالوا لا ها اللفظ العام هذه الموضع الخاصة. فاذا قيل سبع البهائم قد يقول قائل يدخل فيها الكلب والخنزير. لكن نصوا في - 01:44:03

في هذا الموضع قالوا مراده غير الكلب والخنزير وغير الهر وما دونها في الخلقة لانها قد تكون سبعا هر نفسها قد تكون وحشية

فتنتقلب من الانسنية الى الوحشية. والطير هذا معطوف على، الهائم يعني، ساع الطير ساع الطير - 01:44:33

والطير هذا الها جنس. فيصدق على الواحد وعلى المتعدد. يعني اسم جنس يقع على على الواحد أكثر التي هي أكبر من الهر خلقة.

هذا معلوم مما سبق لانه ليس بداخل. قد يكون طيرا وهو دون الهرة. ما حكمه - 01:44:53

صغره طاهر ولو لم يؤكل ولو لم يؤكل. لانه اذا اكل هذا قطعا انه طاهر الدجاج الان موتة طاهرة ونظيف طاهر. وبول ما يؤكل لحمه وروثه ومني طاهر يشمل. اذا يبقى الحكم - 01:45:13

وروته ومني طاهر يشمل. اذا يبقى الحكم - 01:45:13

معنا هنا في الطاهر الذي حكم عليه بكونه طاهراً ولا يؤكل لحمه. هل هو نجس أو لا؟ نقول لا ليس بنجس. ولذلك يستثنى هنا وسبعين البهائم والطير التي هي أكبر من الهر خلقة. هذى فيها روایتان عن الامام احمد رحمة الله - 01:45:33

البهائم والطير التي هي اكبر من الهر خلقة. هذى فيها روایتان عن الامام احمد رحمه الله - 01:45:33

الله تعالى سماع البهائم وجوارح الطير التي تسمى الكواسل الكلب والخنزير والسنور وما دونها في الخلقة روایتان. الاولى ان سؤرها وعرقها نجس. وهي الذي اختاره المصنفون ان سباع البهائم سورها وعرقها نجس نجس - 01:45:53

وعرقها نجس. وهي الذي اختاره المصنفوون ان سباع البهائم سورها وعرقها نجس نجس -

وقلنا هذا استثنى منه الكلب والخنزير والهر وما دونها فيه في الخلقة. ما الدليل؟ قالوا لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الماء وما ينوبه من السبعاء. فقال اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبرت - 01:46:23

سُئلَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا يَنْوِيهُ مِنِ السَّبَاعِ. فَقَالَ إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قَلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ الْخَبْثَ - 01:46:23

يحمل الخبث والسؤال معاد في الجواب يعني مضمون السؤال المسؤول عنه معاد في الجواب فحينئذ - 01:46:43

يحمل الخبر والسؤال معاد في الجواب يعني مضمون السؤال المسؤول عنه معاد في الجواب فحينئذ - 01:46:43

سائل هنا سأل عن السباع هل تؤثر في الماء او لا؟ وتأثيرها في الماء متى يكون؟ اذا حكمنا عليها بانها طاهرة او نجسة؟ اقره النبي صلى الله عليه وسلم او لا؟ اقره - 01:47:13

النبي صلى الله عليه وسلم او لا؟ اقره -

وله كانت طاهرة - 01:47:33

وله كانت طاهرة - 01:47:33

لم يحد بالقتلتين. فحينئذ اذا وردت السباع على ماء دون القلتين اثرت فاذا وردت على ماء قلتين فاكثرا لم تؤثر. هذا مفهوم الحديث او لا؟ مفهوم واضح بين بهذا الاستدلال وهذا النظر وهذا السؤال وهذا الجواب. نخلص ان السباع نجسة. والا - 01:47:53

او لا؟ مفهوم واضح بين بهذا الاستدلال وهذا السؤال وهذا الجواب. نخلص ان السباع نجسة. والا-
01:47:53

الغالب عليها اكل الميتات والنجاسات. هذا تعليقات تضاف الى وجه الاستدلال من من النص والاصل ان نقول نقف مع مع النص. حينئذ حد النبي صلى الله عليه وسلم في الجواب بالقلتين. ولانه حيوان حرم اكله لا لحرمه. ويمكن التحرز عنه غالبا اشبه الكلب. ولأن

اذا دل النص على انها نحسة فهو - 01:48:23

المعتمد وما عداه فهو من باب وخاصة اذا كان قياس الشبه فيه كلام معروف عند الاصولية. الرواية الثانية انها طاهرة ان سبعة البهائم
سبعين طير طاهرة وهو قول مالك والشافعى وابن المنذر. ما دليلهم؟ لما - 01:48:53

01:48:53 وسياع طير طاهرة وهو قول مالك والشافعي، وابن المنذر، ما دليلهم؟ لما -

روى أبو سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الحياظ التي بين مكة والمدينة تلدها السباع والكلاب والحرير وعن الطهارة بها. هذا اوضح. سئل عن هذه الحياظ وعن الطهارة بها. فقال عليه الصلاة والسلام - 01:49:13

هذا اوضح. سئل عن هذه الحياض وعن الطهارة بها. فقال عليه الصلاة والسلام - 01:49:13

لها ما اخذت في افواهها. ولنا ما غير طهور. ولنا ما غبر طهور. اذا اثرت او لا لم تؤثر. فدل على انها طاهرة. فدل على انها طاهرة.

يستلزم الطهارة اذا لم تؤثر. حينئذ يستلزم - 01:49:33

الطهارة ومر عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وعمرو بن العاص بحوض فقال عمرو يا صاحب الحوض ترد على حوضك السابع
يعنى اترد؟ فقال عمر يا صاحب الحوط لا تخبرنا فانا نرد عليها وترد علينا - 01:49:53

يعني اترد؟ فقال عمر يا صاحب الحوظ لا تخبرنا فانا نرد عليها وترد علينا - 01:49:53

دل على ماذ؟ على طهارة السبع. اذا الرواية الاولى بالنجاسة والرواية الثانية الطهارة وكل دليل واي الدليلين اقوى؟ نقول حديث ابن عمر صحيح اذا كان الماء قلتين والاحاديث الواردة في الرواية الثانية اكثر فيها الضعف. بل بعضهم قال كلها ضعيفة. التي اعتمدت

01:50:13 - 1c

ان النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين الماء. او قال ماذ؟ لها ما اخذت في افواهها ولا لما غير طهور. يعني ما بقي حينئذ نقول الرواية التي تدل على الطهارة مأخوذة من نصوص الاصل فيها الضعف. ثم الحيض - 01:50:43

الاصل فيها ماذا؟ انها قلتان فاكتثر. حوض كبير. حياض بين مكة والمدينة كمصانع طريق مكة الذي مر مر معنا. حينئذ نقول هذه اكثرا من قلتين فالاصل فيها ماذا؟ ان السباع تؤثر او لا تؤثر - [01:51:03](#)

لا تؤثر لا تؤثر لما كان السؤال هنا عن الحياظ وهي كبيرة اجاب بدون تحديد. ولما كان سؤال هناك عن الماء وما ينوبه من السباع احتاجنا الى الى التحديد. اذا ما اعتمد عليه في الرواية الثانية نقول من جهة النصوص - [01:51:23](#)

في ضعف ومن جهة الاستدلال فيه فيه عموم لان الكلام في الحيض. حينئذ نقول الاصل ما دل عليه حديث ابن عمر انها نجسة. وسباع البهائم والطير معطوف على البهائم. اذا الاصح فيها انها نجسة. والحمار الاهلي - [01:51:43](#)

والبغل منه منه الضمير يعود على ها والحمار الاهلي والبغل منه ضمير عوده بغل من البغل ها عندنا ثلاثة اشياء طباع البهائم وسباع الطير وفصلتها وقلت بانها نجسة ثم قلت والحمار الاهلي والبغل منه يعني من الحمار الاهلي. البغل قالوا هو الذي - [01:52:03](#)

يكون بين حمار وغيره كفرس. هذا يسمى بغلة. ها هجين يعني حكمه حكم الحما للاهلي. لماذا؟ تغلبها لجانب الحظر لانه علل بالنجاسة حكم بالنجاسة فحين اذ حمار الاهلي نجس والبغل بعض الحمار الاهلي. لانه حمار فرس. والحمار نجس - [01:52:44](#)

فاجتمع فيه شيئاً موجب للطهارة وموجب للنجاسة. تغلب اللجان بالنجاسة والمحظوظ مني. والحمار الاهلي الوحشى. الحمار الوحشى هذا المخطط. هذا مباح اكله ظاهر لا بأس به. والحمار الاهلي هل هو نجس - [01:53:14](#)

اولى فيه ثلاث روايات عن الامام احمد رحمة الله تعالى. رواية بالنجاسة ورواية بالطهارة. رواية ثالثة مشكوك فيها يعني في هذه الحمر. مشكوك فيها فيتوقف. لماذا؟ لتعارض النصوص. بعض النصوص يدل على انها ظاهرة - [01:53:34](#)

وبعضها يدل على انها نجسة. اذا مشكوك فيها لان احمد قال في البغل والحمار اذا لم يوجد غير سؤرهمما سؤرهمما اليه كذلك؟ يتيم منه وهو قوله ابي حنيفة اذا وجد سؤر - [01:53:54](#)

قال الامام احمد يتيم منه هذا يدل على ماذا؟ على انه نجس او لا ها على انه نجس او ظاهر على انه نجس. طيب الرواية يقول انها مشكوك فيها - [01:54:14](#)

ها اليه كذلك؟ الرواية الثالثة مشكوك فيها. لماذا؟ هكذا قالوا لان احمد قال في البغي والحمار اذا لم يوجد غير تؤليه ماء حينئذ يتيم منه وهو قوله ابي حنيفة. لماذا؟ لانه تردد بين امارتين. جواب الامام احمد لا - [01:54:38](#)

على الرواية لا يدل على على الرواية لان التييم عند العدول الى المال يصح الا عند عدم وجود ما بالكلية او ان لينزل حكمه حكم المفقود ومتى ينزل حكمه حكم المفقود؟ اذا كان نجساً وادا كان مشكوكاً ونجس او لا؟ حينئذ الاصل - [01:55:09](#) الطهارة حينئذ الرواية والاستدلال هذا فيه نظر. اذا الشك مورده شيء اخر تعليل شيء اخر وهو انه تردد بين امارتين تندسه واماارة تطهره. يعني اماراة تدل على - [01:55:29](#)

انه نجس وامارة تدل على انه ظاهر. اماراة تنجيسه انه محرم. محروم الاكل اشبه ماذا اشبه الكلب وامارة تطهره انه ذحافة يجوز بيعه فاشبه الفرس. فاشبه الفرس لكن المرجح انه انه ظاهر. والحمار الاهلي والبغل منه اي من الحمار الاهلي الى الوحش نجسة. وكذا جميع - [01:55:49](#)

وفضلالتها تاريخها وعرقها نجسة وكذا سؤرها. وعن احمد طهارة الحمار الاهلي والبغل انها ظاهر وهذا هو الاصح واختاره الموفق والشيخ وجماعة وهو مذهب مالك والشافعي مذهب الجمهور قال في الانصاف وهو الاصح هو اقوى - [01:56:19](#) دليلاً لانه عليه الصلاة والسلام يركبهما ويركبان في زمانه. هل يصلح هذا دليلاً او لا؟ ان النبي ركب الحمار واذا ركب الحمار لا بد ان يعرق - [01:56:39](#)

اليه كذلك؟ يصييه العرق فإذا اصابه العرق وقد حكمنا عليه على الحمار بانه نجس. حينئذ عرقوا ها يكون نجساً. ولما ركب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يغسل العرق دل على انه ظاهر. اذا صحي الاستدلال صح كل ما فعله - [01:56:59](#) النبي صلى الله عليه وسلم ففعله حجة. هنا قال لانه عليه الصلاة والسلام يركبهما ويركب في زمانه وفي عصر الصحابة فلو كانوا نجسين لبين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. عليه فؤرها وفضلالها ظاهرة. وهذا هو الاصح - [01:57:24](#)

وتعليله عليه الصلاة والسلام طهارة سؤل الهرة وطهارة ريق الكلب على الصيد يقتضي ان الحاجة مقتضية للطهارة ويمكن بدليل اخر
نحكم على طهارة حمار الاهلي وهو انها من الطوافين. يعني مما - 01:57:54 -
لبسها المسلم كثير. فكل ما لابسه المسلم كثير. حينئذ نقول الاصل فيه فيه فيه الطهارة. واما دليل المذهب هنا لكونها نجسة في
الجميع سبع البهائم والطير والحمار الاهلي والبغل منه. الدليل هو انه عليه الصلاة والسلام سئل عن الماء وما ينوبه من السبع
والدواء - 01:58:14

فقال اذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء. فمفهومه انه ينجس اذا لم يبلغ القلتين ووردت عليه السبع فهو
نجس. نقول نعم هو ثابت في سبع البهائم - 01:58:34 -
الطيب لكن في الحمار لا دلت ادلة على تخصيصه من البقية. فنحكم عليه بكونه طاهرا واما قوله في الحمر يوم خير انها
رجس. نقول هذا في اللحم. والكلام فيها في حال الحياة. ففرق بينهم - 01:58:54 -
قد يكون الشيء طاهرا في حال الحياة. ونحكم عليه في بعد موته بالنجاسة. وهذا وارد كثير. اذا انها رجس يعني لنجسة هذا في حال
ها موتها يعني ميتة او لحمها فلما طبخت في القدور حكم النبي صلى الله عليه وسلم باراقتها - 01:59:14 -
او جب ورقتها وغسل الاواني منها. وعلل ذلك بانها ليس. رجس يعني نجسة. والحكم هنا مسلط على اللحوم ولا خلاف فيها لانها لا
تعمل فيها الذكارة ما تعلمه في مباح الاكل. اذا قوله وسباع البهائم والطير نجسة هذا مسلم. لظاهر النصر - 01:59:34 -
واما قول الحمار الاهلي والبغل منه نقول هذا ركب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمر بغسل ما اصابه منه صلى الله وسلم
على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:59:54 -